

افتتاحية

الخطر أن يصبح الاستثناء في هرمز هو القاعدة

دخل مضيق هرمز منذ أشهر في منطقة رمادية يصعب تسميتها حربا بالمعنى الكامل، ويصعب في الوقت نفسه اعتبارها طريقا إلى السلام. تتراجع المواجهة العسكرية ثم تعود، تفتتح قنوات التفاوض ثم تتعثر، وتستمر الملاحة من دون أن تستعيد صورتها الطبيعية التي عرفها العالم طوال عقود. وبين هذه الحالات المتعاقبة يتشكل واقع جديد يستحق القلق من دول الخليج ومن غيرها من الدول التي ترتبط بمضيق هرمز بطريقة أو بآخر، ومصدر الخوف أن يصبح الاستثناء هو القاعدة. يوحى استمرار هذه الحالة بأن الزمن نفسه دخل معادلة الصراع؛ فواشنطن تستطيع مواصلة الضغط الاقتصادي والعسكري وهي تنتظر أن يضعف الموقف الإيراني فيما تستطيع طهران الاحتفاظ بالمضيق ورقة قوة ترفع بها كلفة استمرار المواجهة، وتدفع نحو شروط أفضل في أي تسوية مقبلة. وفي الحالتين يتحول الانتظار إلى أداة تفاوض يراهن كل طرف على أن يرهق الزمن خصمه قبل أن يرهقه هو. لكن المشكلة أن لهذا الانتظار كلفة تقع في جانب كبير منها خارج حسابات الطرفين. تحتاج دول الخليج إلى الاستقرار كي تبني اقتصادات تنطلق إلى ما بعد النفط، وتحتاج شركات الملاحة والتأمين والاستثمار إلى القدرة على حساب المخاطر، وتحتاج أسواق الطاقة إلى ممرات يمكن الوثوق بها، وطول الأزمة يضع المنطقة أمام حالة من عدم اليقين تصبح كلفتها تراكمية حتى عندما تهدأ الصواريخ والطائرات المسيرة. والأكثر إثارة للقلق أن المنطقة والعالم بدأ يتكيفان مع هذا الواقع؛ تتوسع الاستثمارات في خطوط الأنابيب والموانئ والطرق البديلة، وتتغير ترتيبات الشحن والتأمين، وتتعلم الأسواق امتصاص قدر من الاضطراب كان سيبدو قبل سنوات أزمة عالية كبرى. وهذا التكيف ضروري لحماية الاقتصادات، لكنه يحمل مفارقة خطيرة: كلما أصبح احتمال اضطراب هرمز أقل إيلاما على المدى القصير تراجعت الضغوط التي تدفع الأطراف إلى حل أصل المشكلة.

نص الافتتاحية ص 15

عبر مسار تفاوضي يفضي لمعاهدة تعزز الأمن والاستقرار الدولي

سلطنة عُمان تقود تحضيرات لمؤتمر إخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

العاملة للمؤتمر برئاسة سعادة السفير عُمر بن سعيد الكثيري المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة ورئيس الدورة السابعة. ويبحث الاجتماع الشكل الذي يمكن أن تكون عليه المعاهدة المستقبلية وآليات تطبيقها بما في ذلك الترتيبات المؤسسية اللازمة لمتابعة تنفيذ أحكامها، والتعاون بين الدول الأطراف إلى جانب علاقتها بالاتفاقيات الدولية القائمة في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار بما يضمن التكامل بينها، وعدم ازدواجية الالتزامات. واستعرض المشاركون تجارب مناطق أخرى في العالم أنشأت مناطق خالية من الأسلحة النووية مستفيدين من الخبرات القانونية والفنية للمتخصصين بما يساعد دول المنطقة على التعرف على الخيارات الممكنة عند التفاوض على المعاهدة. وأكدت سلطنة عُمان في بيانها الوطني أهمية مواصلة العمل بروح التعاون والتوافق مشيرة إلى أن الاجتماعات التي عقدت خلال العام الجاري أسهمت في تعميق

الخط الفاصل بين الاستفادة من هذه الأدوات والتكامل عليها يمر عبر «الفهم»؛ أن تساعد التقنية الطالب على السؤال والتحليل والمقارنة، لا أن تنجز عنه العمل الذي يفترض أن يتعلم من خلاله. وتحذر الدكتورة أسماء الفسائي مديرة مركز التميز في التعليم والتعلم بجامعة السلطان قابوس من أن الإفراط في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي قد يعرقل اكتساب مهارات التفكير النقدي والتحليلي. وفي الوقت نفسه تؤكد أن أدوات كشف النصوص المولدة آليا لا يمكن الاعتماد عليها بصورة قطعية. وهذه العضلة تدفع الجامعات إلى إعادة التفكير في التقييم نفسه؛ فالاختبارات الشفهية، ومناقشة الطالب فيما كتب، ومتابعة مسوداته ومراحل إنجاز العمل أصبحت أكثر أهمية في زمن يمكن فيه إنتاج بحث متماسك بضغطة زر. وبذلك تنتقل المسألة من محاولة اكتشاف ما إذا كانت الآلة قد كتبت النص إلى سؤال أكثر عمقا حول ما إذا كان الطالب يستطيع أن يثبت أن التفكير الذي يقف وراء تفكيره هو؟

التفاصيل ص 4

881 ألف زائر لخريف ظفار.. والموسم يسجل نموا ب 6.6%

المعمانية: بلغ عدد زوار موسم خريف ظفار (٢٠٢٦) ٨٨١ ألفا و٤٢٤ زائرا خلال الفترة من ٢١ يونيو حتى ١٥ أغسطس بزيادة بلغت ٦,٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي في مؤشر على استمرار النمو الذي يشهده أحد أكبر المواسم السياحية في سلطنة عُمان. وجاءت الذروة خلال النصف الأول من أغسطس حين استقبلت ظفار نحو ٤٠٩ آلاف زائر خلال ١٥ يوما فقط فيما سجل يوليو ٤٥١ ألفا و٣٥٥ زائرا. وشكل

من ولايات المحافظة. وامتد النشاط إلى الاقتصاد المحلي مع استفادة ١,٧٤٢ مشروعا من الفرص التسويقية التي أتاحتها الموسم إلى جانب ٤,٢١٥ باحاثا عن عمل للخريف؛ إذ ارتفع عدد القادمين جو ١٣,٦٪ إلى أكثر من ٢١٢ ألف زائر. وتوزعت خلال الموسم أكثر من ٣٠٠ فعالية وبرنامج ثقافي وفني وترفيهي ورياضي وتراثي في صلالة وعدد

التفاصيل ص 7

أمريكا تصعد بقصف أهداف إيرانية.. وطهران تهدد باستراتيجية جديدة

على القواعد الأمريكية في أربيل ما أدى إلى تدمير مركز صيانة ومستودعات للمعدات الفنية، وفي إسرائيل توعد وزير الدفاع إسرائيل كاتس إيران بالرد «بقوة كبيرة» على أي هجوم قد تشنه على إسرائيل. وأفادت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية بسقوط ١١ قتيلا على الأقل في الضربات الأمريكية الأخيرة من بينهم أربعة قضوا في حفل زفاف في مقاطعة سيريك بجنوب البلاد الثلاثة. ولوح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني محسن رضائي باستراتيجية إيرانية جديدة، في الميدان والدبلوماسية، ومواجهة العقوبات الاقتصادية. وكتب على منصة «إكس» مخاطبا واشنطن «سترون في وقت قريب أن مواقع أمريكية في الأردن والعراق والبحرين والكويت، وشن هجوما مركبا بالصواريخ والطائرات المسيرة

عواصم و«كالات»؛ شنت إيران الأربعاء هجمات على قواعد عسكرية أمريكية في أنحاء المنطقة ردا على جولة من الضربات الأمريكية ضدها في تصعيد جديد وسع نطاق المواجهة مع تعثر الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب. وقالت القيادة المركزية الأمريكية للشرق الأوسط (سنتكوم)؛ إن قواتها ضربت أهدافا تابعة للحرس الثوري شملت «مواقع للدفاع الجوي، وأنظمة رادار، وأصولا ومنشآت بحرية، وقدرات لزرع الأنغام، ومواقع للاتصالات». إنها شنت عملية «حاسمة» ردا على هذه الهجمات استهدفت «القواعد والمصالح الأمريكية في المنطقة» بحسب ما نقلت وكالة تسنيم، وأعلن الحرس الثوري أنه قصف مواقع أمريكية في الأردن والعراق والبحرين والكويت، وشن هجوما مركبا بالصواريخ والطائرات المسيرة

كاتس يؤكد استعدادده لتهجير سكان غزة إذا حددت أمريكا الوجهة

نتنياهو من القطاع: إسرائيل «لن تنسحب»



مسنة فلسطينية تسير بجوار مركبة مدمرة عقب غارة إسرائيلية في حي الرمال بغزة «أ.ف.ب»

الشهر المنصرم المرحلة الأخيرة من خطة السلام الخاصة بغزة بعدما قالت حماس: إنها وافقت على تسليم أسلحتها. في السياق نفسه قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس الأربعاء: إن بلاده لديها خطط لإخراج الفلسطينيين من قطاع غزة، لكنها تنتظر أن تحدد الولايات المتحدة المكان الذي يمكن نقلهم إليه. وقال كاتس خلال مؤتمر استضافه موقع «واي نت» وصحيفة يديعوت أحرونوت: «لا يوجد في نهاية المطاف حل حقيقي لغزة من دون هذه الهجرة». وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية «منظمة ومستعدة لإخراجهم عن طريق البحر، والجو، وبكل وسيلة ممكنة». وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب طرح في أعقاب اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر خطة من ٢٠ نقطة بشأن غزة نصت على عدم التهجير القسري.

القدس المحتلة «أ.ف.ب»؛ قال رئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أثناء تفقده قواته في غزة: إن بلاده لن تنسحب من القطاع الفلسطيني. وقال نتنياهو من منطقة «الخط الأصفر» الذي يفصل ما بين الأنحاء حيث تنتشر قوات إسرائيلية وتلك الواقعة تحت إدارة حماس: «نحن نسيطر على المنطقة، لن نتراجع، سنبقى على هذا الخط، بحسب ما جاء في بيان أصدره مكتبه. وأضاف: نحن نسيطر على ٦٠٪ من القطاع، ولن نتوقف؛ لأننا نقضي على الإرهابيين الذين يهددوننا، ونواصل القيام بذلك». وتواصل إسرائيل قصف قطاع غزة رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم في أكتوبر بوساطة أمريكية. ورفض نتنياهو -الذي يخوض في أكتوبر القادم انتخابات محتدمة-

«العمانية للكتاب والأدباء» تحتفي بإصداراتها الجديدة

ص 22

قرعة الكأس الغالية ترسم خريطة الطريق.. والأندية ترفع راية التحدي نحو منصة التتويج

ص 18

سوق السيارات المستعملة.. التحولات المتسارعة وتوجهات المستهلكين

ص 9

مواقيت الصلاة

العشاء: 07:40 المغرب: 06:28 العصر: 03:39 الظهر: 12:11 الشروق: 05:49 الفجر: 04:32

أسعار الذهب: 4323.59 دولار أمريكي

العملات الرئيسية: الريال مقابل الدولار شراء: 0.384 بيع: 0.385

عمان

omanepress



انطلاق المرحلة الثانية من «جسر السماء» لنقل الإمدادات الطبية بالطائرات المسيرة إلى جزر الحلايبات



الحضور يعترفون على مزايا الطائرة «سهم» وطريقة تنفيذ عملية النقل

ومتابعة مسار الرحلة، وانتهاءً بإجراءات السلامة وإدارة العمليات، وخضع الفريق المنفذ لبرامج تدريب وتأهيل متخصصة في تشغيل الطائرات المسيرة المخصصة للشحن الجوي، شملت مجالات الملاحة وإدارة الحمولة والتعامل مع الأنظمة الجوية وإجراءات السلامة والاستجابة للحالات الطارئة. وتشكل مشاركة الكفاءات الوطنية في تنفيذ المهمة جانباً رئيساً من التجربة، بما يدعم بناء القدرات العمانية في تقنيات الطيران المسير والشحن الجوي، ويرفع جاهزية الكوادر الوطنية للتعامل مع منظومات النقل الجوي الحديثة. وتتجاوز أهمية المرحلة الثانية من «جسر السماء» عملية نقل الإمدادات الطبية، إذ تمثل تجربة تطبيقية لدراسة استخدام الطائرات المسيرة في عدد من المجالات، من بينها دعم الخدمات الطبية واللوجستية والاستجابة للحالات الطارئة وخدمة المناطق التي يصعب الوصول إليها بوسائل النقل التقليدية.

كما تختبر التجربة عناصر منظومة متكاملة للشحن الجوي بالطائرات المسيرة، تشمل التشغيل والملاحة وإدارة الحمولة والسلامة، بما يوفر مؤشرات عملية حول فرص توسيع نطاق استخدام هذه التقنيات في قطاعات مختلفة.

تأتي المبادرة ضمن فعاليات ملتقى التنقل الأخضر الخليجي الذي يستعرض أحدث التقنيات والحلول في قطاع النقل، بما في ذلك تقنيات التنقل الجوي المتقدم وسبلوظيفيها في تطوير منظومات نقل أكثر كفاءة واستدامة.

وتتسجم هذه التجربة مع توجهات رؤية عُمان ٢٠٤٠، في مجالات الابتكار وتوطين التقنيات الحديثة وتمتية القدرات الوطنية في القطاعات القائمة على المعرفة والتكنولوجيا، بما يعزز جاهزية سلطنة عُمان للاستفادة من التحولات التقنية في قطاعات النقل والخدمات اللوجستية.

50 % نسبة الإنجاز في مشروع ممشى المدينة بولاية الرستاق

وتحديات المرتبطة بمراحل التنفيذ، والبرامج الزمنية المحددة لاستكمال الأعمال المتبقية، مؤكداً أهمية مواصلة العمل وفق الخطط والبرامج المعتمدة والالتزام بالموصفات والمعايير المحددة للمشروع. وأشار سعادته إلى أهمية إسهام المشاريع التنموية التي تنفذها محافظة جنوب الباطنة في تطوير المرافق والخدمات وإيجاد بنىات حضرية جاذبة تلبي احتياجات المجتمع، وتدعم الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياحية، والاستفادة من القومات التي تتمتع بها ولاية الرستاق.

رافق سعادة المحافظ خلال الزيارة سعادة الدكتور يحيى بن سليمان الندابي والي الرستاق، والمهندس يعرب بن سعيد الجحاني المدير العام المساعد لبلدية جنوب الباطنة، وعبدالعزیز العمري مدير دائرة البلدية بالرستاق، وعدد من المهندسين والعينين بالمشروع. ويأتي مشروع ممشى المدينة ضمن المشاريع الحضرية التي تنفذ في ولاية الرستاق لتوفير مرافق عامة وترفيهية وخدمية لمختلف فئات المجتمع، ودعم الحركة الاقتصادية والسياحية في الولاية، إلى جانب الإسهام في الارتقاء بجودة الحياة.

الرستاق- سعيد السلمي

بلغت نسبة الإنجاز في مشروع ممشى المدينة بولاية الرستاق ٥٠ بالمئة، ضمن الأعمال الجارية لتنفيذ المشروع الذي يضم عدداً من المرافق الترفيهية والخدمية والسياحية، ويأتي في إطار تطوير الوجهات الحضرية بولاية الرستاق.

وأطلع سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة، خلال زيارة ميدانية للمشروع، على سير الأعمال الإنشائية والتنفيذية ومراحل الإنجاز، كما استمع إلى شرح حول مكونات المشروع وخطط العمل ومراحل التنفيذ المقبلة.

ويشتمل المشروع على محلات تجارية ومطاعم ومقاه، وعبادة، وسينما، ومنطقة مخصصة للأطفال، وصالات رياضية للرجال والنساء ونزل، إلى جانب الساحات والمساحات الخضراء ومناطق الجلوس، بما يوفر مرافق متنوعة للترفيه والاستجمام وممارسة الأنشطة المختلفة.

كما استمع سعادته إلى عرض حول الأعمال المنفذة

تعزيز الشراكة المجتمعية في ترسيخ الممارسات الآمنة «الصحة» تحتفل بالشهر العُماني لسلامة المرضى بشعار «رعاية مأمونة مدى الحياة»



كتب. يوسف الحبيسي

بدأت وزارة الصحة الاحتفاء بشهر سلامة المرضى منذ يوم أمس الأربعاء على أن تستمر الفعاليات في المحافظات، إذ من المرتقب أن تنظم الوزارة مؤتمراً علمياً يستقطب نخبة من الخبراء والمتخصصين من داخل سلطنة عُمان وخارجها، ويتضمن عرض سبع عشرة ورقة علمية تستعرض أحدث الممارسات والتجارب في هذا المجال، بما يثري تبادل الخبرات ويدعم التطوير المستمر.

وقالت الدكتورة قمرء بنت سعيد السريري، المديرية العامة لمركز ضمان الجودة بوزارة الصحة لدُعمان، إن الشهر العُماني لسلامة المرضى ليؤكد على التزام سلطنة عُمان بتعزيز جودة الرعاية الصحية وترسيخ ثقافة السلامة في جميع المؤسسات الصحية، انطلاقاً من إيمانها بأن سلامة المريض ليست مجرد إجراء أو برنامج مؤقت، بل نهج متكامل يمتد مع الإنسان في جميع مراحل حياته، من الوقاية والتشخيص إلى العلاج والتأهيل والمتابعة، حيث تم منذ عام ٢٠٢١ تخصيص شهر سبتمبر شهراً عمانيًا لسلامة المرضى، مؤكدة أن موضوع هذا العام يركز على الرعاية الآمنة للأمراض غير المعدية، تحت شعار «نحو رعاية مأمونة مدى الحياة»، وهي رسالة عميقة تؤكد أن سلامة المرضى مسؤولية مشتركة تبدأ من التخطيط للسياسات الصحية، مروراً بالممارسات السريرية اليومية، وتنتهي بإشراك المريض وأسرته بوصفهم شركاء فاعلين في اتخاذ القرار الصحي، فالرعاية المأمونة لا تتحقق إلا بتكامل الأدوار بين مقدمي الرعاية الصحية، والإدارات الصحية، وصناع القرار، والمجتمع.

وأوضحت أن القطاع الصحي في سلطنة عُمان شهد تطوراً ملحوظاً في تطبيق معايير الجودة وسلامة المرضى، من خلال تبني الأنظمة الحديثة للإبلاغ عن الحوادث الطبية، وتعزيز برامج مكافحة العدوى، وتحسين سلامة استخدام الأدوية، بالإضافة إلى تطوير الهوية الصحية للمريض، والالتزام بمعايير الجراحة الآمنة، إلى جانب الاستثمار في التحول الرقمي الذي أسهم في رفع كفاءة الخدمات وتقليل الأخطاء الطبية، مبيّنة أن الشهر العُماني لسلامة المرضى يمثل فرصة لتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المشاركة الإيجابية في الرعاية الصحية، حيث يسهم المريض الواعي في تحسين جودة الخدمة من خلال طرح الأسئلة، والتأكد من فهم الخطة العلاجية والإبلاغ عن أي ملاحظات أو أعراض غير

د. قمرء السريري :

تبني الأنظمة الحديثة للإبلاغ عن الحوادث الطبية وتعزيز برامج مكافحة العدوى

معتادة، والالتزام بالتعليمات الطبية، مما يعزز مفهوم الشراكة الفاعلة بين مقدم الخدمة الصحية ومتلقيها. وترجمة لهذا التوجه، فإن وزارة الصحة، ممثلة في مركز ضمان الجودة بالتعاون مع مركز مراقبة الأمراض والوقاية منها، ستطلق مبادرة وطنية لهذا العام تهدف إلى توحيد الجهود على مستوى سلطنة عُمان، ونشر الوعي، وترسيخ الممارسات الآمنة، وتعزيز الشراكة المجتمعية، بما يرقّي بمستوى الخدمات المقدمة، واستهلت الفعاليات بداية من سبتمبر، بافتتاح المعرض الصحي النوعوي، الذي يستمر يومي الثلاثاء والثالث من سبتمبر بقاعة استقبال المراجعين (البهو)

29 أكتوبر . الجمعية العمانية للسرطان تنظم مسيرها السنوي بشعار «سر مع الأمل»



«تصوير - فيصل البلوشي»

جانب من مؤتمر المسير السنوي

مجانية، من بينها توفير وحدة التصوير الإشعاعي للشدي «الماموغرام» للنساء فوق سن الأربعين، إلى جانب عدد من الفحوصات الأساسية، تشمل قياس ضغط الدم ومستوى السكر في الدم والتعرف على فصيلة الدم، بما يساهم في تشجيع أفراد المجتمع على الاهتمام بصحتهم وإجراء الفحوصات الوقائية.

وتطرق الدكتور طلال البلوشي إلى الدور الذي تقوم به الجمعية في دعم مرضى السرطان وأسره، حيث أكد أن تأخير المرض لا يقتصر على المريض، بل يمتد إلى أفراد أسرته، خصوصاً الأطفال، الأمر الذي يتطلب توفير الدعم النفسي والاجتماعي إلى جانب الرعاية الصحية، مشيراً إلى أهمية تغيير الصورة النمطية المرتبطة بالسرطان، وتشجيع المرضى والمتفاعلين على المشاركة في المجتمع متى ما رغبو في ذلك، مع الالتزام الكامل بخصوصيتهم والحصول على موافقات أولياء الأمور فيما يتعلق بتصوير الأطفال أو نشر قصصهم.

من السرطان ومكافحته»، مع توجه الجمعية إلى مواصلة العمل مع الشركاء لتحويل التوصيات إلى برامج عملية.

من جانبه أوضح الدكتور طلال بن محمد البلوشي عضو مجلس إدارة أن اليوم الأول يشهد برنامجاً متنوعاً يستهدف مختلف الفئات العمرية، من الأطفال والمراهقين وكبار السن، وبمشاركة عدد من الشركات والمؤسسات التي ستقدم أنشطة ترفيهية وتعليمية، من بينها أنشطة في مجال الروبوتات والتقنيات الحديثة، إلى جانب أركان للأسر والمشروعات والأطعمة الخيرية.

وأضاف أن الفعاليات المصاحبة للمسير ستقام من الساعة الرابعة عصراً حتى العاشرة مساءً، مع الحرص على توفير أجواء عائلية مناسبة للأطفال، مؤكداً أن الهدف هو تحويل اليوم الأول إلى مناسبة تجمع بين التوعية والترفيه وقضاء وقت ممتع مع أفراد الأسرة.

وستتضمن البرنامج خدمات صحية

يعد من أبرز النتائج التي تحققت خلال مسيرة الجمعية الممتدة لأكثر من ٢٥ عاماً، لافتاً إلى أن دراسة أجريت عام ٢٠٠٠ أظهرت أن نحو ٨٥٪ من مرضى السرطان كانوا يصلون إلى المستشفيات الحكومية في مراحل متقدمة من المرض، بينما انخفضت النسبة حالياً إلى نحو ١٥-١٩٪، وهو ما يعكس ارتفاع الوعي بأهمية الكشف المبكر والتوجه إلى المؤسسات الصحية في الوقت المناسب.

وأكد الخروصي أن تجربة الجمعية في مجال التوعية بالسرطان تطورت لتتجاوز نطاق العمل المحلي، من خلال التعاون والتدريب وتبادل الخبرات مع مؤسسات وجمعيات متخصصة في عدد من الدول، إلى جانب برامج للتوأمة مع جمعيات خيرية.

كما أشار إلى تنظيم مؤتمر دولي شارك فيه ممثلون من ٤٦ دولة و١٥ مؤسسة دولية متخصصة في مجال السرطان، نتج عنه قرار سلطنة عمان حول الوقاية الشاملة

كتب - خالد بن محمد البلوشي

عقدت الجمعية العمانية للسرطان، أمس، مؤتمراً صحفياً بقرى الجمعية بمحافظة مسقط، للإعلان عن تفاصيل المسير السنوي الثاني والعشرين الذي تنظمه هذا العام تحت شعار «سر مع الأمل»، يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ أكتوبر ٢٠٢٦ في حديقة القرم الطبية.

وقال الدكتور وحيد بن علي الخروصي رئيس مجلس إدارة الجمعية العمانية للسرطان: إن المسير السنوي يمثل إحدى أبرز مبادراتها المجتمعية للتوعية بالسرطان والوقاية منه وتعزيز أهمية الكشف المبكر، إلى جانب دعم مرضى السرطان والمتفاعلين وأسره، مشيراً إلى أن الفعاليات شهدت خلال السنوات الماضية نمواً متواصلاً في المشاركة المجتمعية حتى تجاوز عدد المشاركين في عام ٢٠٢٥ أكثر من ٨ آلاف شخص.

وأوضح الخروصي أن إقامة المسير على مدى يومين تأتي بعد مراجعة لتجارب السنوات الماضية والاستماع إلى آراء المشاركين والأسر، موضحاً أن اليوم الأول، الخميس ٢٩ أكتوبر، سيخصص للأنشطة والفعاليات الترفيهية والتوعوية، بينما سيقام المسير يوم الجمعة ٣٠ أكتوبر لمصافاة تقل عن كيلومترين، وسيتم مناقشة إقامته على مدى يومين، مشيراً إلى أن أعداد المشاركين في المسير ارتفعت بصورة ملحوظة منذ انطلاقه، إذ انتقلت المشاركة من نحو ٢٧٤ شخصاً في بدايات الفعالية إلى أكثر من ٨ آلاف مشارك في عام ٢٠٢٥، معتبراً أن هذا النمو يعكس اتساع دائرة الوعي المجتمعي بأهمية الوقاية والكشف المبكر ودعم مرضى السرطان، حيث إن الجمعية تستعد خلال شهر أكتوبر لتنفيذ مجموعة من الأنشطة والبرامج التوعوية في عدد من المواقع والمراكز الصحية مثل «عول عمان»، و«سيتي سنتر مسقط»، و«أفينوز مول»، في إطار جهودها في تعزيز الدعم المجتمعي لمرضى السرطان وأسره، وأضاف رئيس الجمعية أن تطور الوعي

MUC

Majan University College

إعلان مزاييدة

تعلم كلية مجان الجامعية عن طرح المزاييدة التالية:

رقم المزاييدة	اسم المزاييدة	الشركات المتقدمة	اخر يوم لشراء المزاييدة	اخر يوم لتقديم العطاءات
TENDERS/MUC/2026/06	تاجير مقصف / معلم الكلية	الشركات المتخصصة في خدمات التوئين وإدارة المطاعم	١٠ سبتمبر ٢٠٢٦	١٧ سبتمبر ٢٠٢٦

شروط المزاييدة:

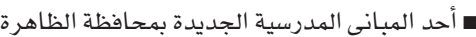
- إرفاق استمارة تسجيل الموردين، السجل التجاري، البطاقة الضريبية، شهادة ضريبة القيمة المضافة، شهادة غرفة تجارة وصناعة عُمان (OCCI)، والترخيص البلدية، سارية المفعول جميعها.
- تقدّم العروض في مظاريف مختومة معنونة باسم رئيس لجنة مراجعة المشتريات العقود – كلية مجان الجامعية، ومكتوباً عليها رقم وعنوان المزاييدة، على ألا يكتب على المطرופ اسم مقدّم العرض أو ما يشير إليه.
- يجب أن تكون الشركة مرخصة لمزاولة الأنشطة المتعلقة بالخدمات الغذائية وإدارة المقاصف وفقاً للسجل التجاري، وفي حال عدم الالتزام سيتم استبعاد العرض.
- يجب على الشركات سداد رسوم كرامة المزاييدة وفقاً لنفثها، كما هو مبين أدناه:

فئة المؤسسة	رسوم الكراسة
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حاملة بطاقة "ريادة"	٣٠ رع
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (غير حاملة لطاقة ريادة)	٥٠ رع
الشركات التي لا تندرج ضمن فئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	٧٥ رع

للاستفسار يمكنكم التواصل على الرقمين التاليين:
قسم المشتريات ، هاتف: ٤٢١/٢٤٧٣، ٤١٥/٢٤٧٣
facilitieshelpdesk@majancollege.edu.om
tenders@majancollege.edu.om

المديريات التعليمية تستعد . . وتعزيز أعداد الكوادر للعام الدراسي الجديد

وحول جاهزية المباني المدرسية قال الدكتور علي الشكلي: تمت تهيئة المدارس، وتوفير احتياجاتها في مختلف الجوانب من خلال فرق عمل تشرف وتتابع جاهزية المدارس قبل انطلاق العام الدراسي؛ حيث يبلغ عدد المدارس العاملة بنظام الفترة الصباحية



المقولين داخليا بين المدارس، وتضمنت الأعمال زيارة سكنات المدارس وتوزيع الأثاث ووفق الاحتياج الفعلي، وفي إدارة التعليم بالدمق تم التعاقد مع ٤٢ سكا مستأجرا لتسكين المعلمين بالمدارس التابعة للإدارة إضافة إلى ١٥ سكا حكوميا مجهزة بالأثاث.

■ مدرسة قيد الإنشاء بمحافظة شمال الباطنة

بالبئية الجامعية، والأنظمة واللوائح الأكاديمية، والخدمات التي تقدمها الكلية، إضافة لتعريفهم بمختلف المرافق والبرامج والأنشطة الطلابية بما يسهم في تسهيل انتقالهم للحياة الجامعية وتعزيز اندماجهم في المجتمع

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٥/١٧

عدد زوار خريف ظفار يتجاوز 881 ألفا حتى منتصف أغسطس

العُمانيّة: بلغ إجمالي عدد زوار خريف ظفار خلال الفترة من ٢١ يونيو إلى ١٥ أغسطس ٢٠٢٦ نحو ٨٨١ ألفاً و٤٢٤ زائراً، بزيادة بلغت ٦,٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م، والبالغة ٨٢٧ ألفاً و١١ زائراً. وأشارت التقديرات الأولية لأعداد زوار خريف ظفار ٢٠٢٦ الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن الزوار العُمانيين شكّلوا ٧٢,٥٪ من إجمالي الزوار، ليبلغ عددهم ٦٣٩ ألفاً و٣٦٠ زائراً مقارنة بـ ٥٩١ ألفاً و٥٧٧ زائراً خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م. وأظهرت الإحصاءات أن عدد الزوار من دول مجلس الخليجي بلغ ١٥٦ ألفاً و٢١٦ زائراً مقارنة بـ ١٤٣ ألفاً و٤٣١ زائراً خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما بلغ عدد الزوار من الجنسيات الأخرى ٨٥ ألفاً و٨٤٨ زائراً مقارنة بـ ٩٢ ألفاً و١٠٧ زوار خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م. وأوضحت النتائج أن عدد الزوار القادمين عبر الرحلات الجوية ارتفع بنسبة ١٣,٦٪، ليصل إلى ٢١٢ ألفاً و٥٦٢ زائراً، مقارنة بـ ١٨٧ ألفاً و١٥٣ زائراً خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م، في حين بلغ عدد القادمين عبر المنافذ البرية ٦٦٨ ألفاً و٨٦٢ زائراً، مقارنة بـ ٦٣٩ ألفاً و٩٦٢ زائراً خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وفيما يتعلق بتوزيع الزوار حسب الفترة الزمنية، بلغ عدد الزوار خلال الفترة من ٢١ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ نحو ٢١ ألفاً و٩٤ زائراً، مقارنة بـ ٢٠ ألفاً و٥٩٤ زائراً خلال الفترة نفسها من العام الماضي، فيما سجل شهر يوليو ٢٠٢٦ العدد الأكبر من الزوار بواقع ٤٥١ ألفاً و٣٥٥ زائراً، مقارنة بـ ٤٢١ ألفاً و٥٠٦ زوار في يوليو ٢٠٢٥م. كما بلغ عدد الزوار خلال الفترة من ١ إلى ١٥ أغسطس ٢٠٢٦ نحو ٤٠٨ آلاف و٩٧٥ زائراً، مقارنة بـ ٣٨٥ ألفاً و١٥ زائراً خلال الفترة نفسها من العام الماضي، ما يمثل ٤٦,٤٪ من إجمالي عدد الزوار المسجلين منذ بداية الموسم.



مختبر التنقل الأخضر الخليجي يناقش تطوير منظومة التنقل المستدام بصلالة

العُمانيّة: ناقش، مختبر منظومة التنقل الأخضر الخليجي، الذي تنظمه وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بصلالة أمس، ضمن أعمال المنتدى الخليجي للتنقل الأخضر ٢٠٢٦، عدداً من السياسات والتنظيمات والحلول التقنية المرتبطة بتطوير منظومة التنقل المستدام في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مع التركيز على البنية الأساسية للشحن الكهربائي ودور الهيدروجين الأخضر في قطاع النقل الثقيل والمنظومة اللوجستية. وتناول المختبر الذي أقيم بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة في محوره الأول الأطر التنظيمية والتشريعات المنظمة لمحطات شحن المركبات الكهربائية، ونماذج تشغيل وإدارة مشغلي محطات الشحن، إلى جانب سبل تكامل البنية الأساسية للشحن مع الشبكات الذكية وإدارة الأحماح. كما بحث المشاركون تحديات الاستثمار والتراخيص وتوفير البنية الأساسية الداعمة للتنقل الكهربائي، ودور الحكومات فيهيئة البيئة التنظيمية وتحفيز القطاع الخاص للمشاركة في تطوير سوق الشحن الكهربائي وتوسيع نطاقه. وركز المحور الثاني على دور الهيدروجين الأخضر في خفض الانبعاثات في قطاع النقل الثقيل، بما في ذلك الشاحنات والحافلات، ومدى جاهزية البنية الأساسية اللوجستية لاستيعاب تقنيات الهيدروجين وتطبيقاتها في قطاع النقل. واستعرض المختبر نماذج سلاسل إمداد الهيدروجين الأخضر في الموانئ والمناطق الصناعية، والسياسات والحوافز التي يمكن أن تسهم في تنمية الطلب على الهيدروجين في قطاع النقل، بما يدعم التحول نحو حلول نقل منخفضة الانبعاثات. ومن المتوقع أن يسهم المختبر في الخروج بخارطة للفجوات التنظيمية والتقنية المرتبطة بالبنية الأساسية للتنقل الكهربائي، إلى جانب وضع توصيات تسهم في تطوير الأسواق الناشئة في مجال التنقل الأخضر، وإعداد إطار أولي للتكامل بين منظومات الشحن الكهربائي وحلول الهيدروجين في قطاع النقل الثقيل. ويستهدف المختبر تعزيز التعاون الإقليمي بين دول الخليج في مشروعات التنقل المستدام، وتبادل الخبرات والتجارب في تطوير السياسات والبنية الأساسية والتقنيات الداعمة للتحول في قطاع النقل. ويمثل المختبر منصة للحوار بين الجهات المعنية لتحديد الأولويات والتحديات ووضع مسارات عملية يمكن أن تدعم تطوير منظومة متكاملة للتنقل الأخضر على المستوى الخليجي.

MUCCollege

MujanUniversityCollege

دعوة لتسجيل الموردين ومقدمي الخدمات

تدعو كلية مجان الموردين ومقدمي الخدمات المؤهلين إلى التسجيل في قاعدة بيانات الموردين المعتمدين لدى الكلية وسيتم النظر في الموردين المسجلين لدعوتهم للمشاركة في المناقصات المستقبلية وأوامر الشراء واتفاقيات الخدمة الصادرة عن الكلية.

١. شهادة سجل تجاري سارية المفعول.	٢. شهادة انشباب غرفة تجارة وصناعة عُمان سارية المفعول.	٣. شهادة التسجيل الضريبي / شهادة تسجيل ضريبة القيمة المضافة، إن وجد	٤. التراخيص البلدية أو المهنية السارية ذات الصلة بفئة التسجيل.	٥. الملف التعريفي للشركة وقائمة المشاريع أو العملاء السابقين ذوي الصلة.	٦. بيانات مصرفية أو خطاب مرجعي مصري.	٧. نموذج تسجيل المورد مكتمل البيانات، متوفر في الموقع الإلكتروني أو عند الطلب
آخر موعد لتقديم:	٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦					
طريقة التقديم:	عبر البريد الإلكتروني أو التسليم باليد إلى قسم المشتريات بالحرم الجامعي.					
الاستفسارات والتواصل	لمزيد من المعلومات أو لطلب نموذج تسجيل الموردين، يرجى التواصل مع قسم المشتريات أو قسم المالية على ٤٣١/٢٤٧٣٠٤١٥/٢٤٧٣٠٤١٥ البريد الإلكتروني: facilitieshelpdesk@majancollege.edu.om finance@majancollege.edu.om					
ملاحظة:	لا يضمن التسجيل الحصول على أي عقد وتحفظت كلية مجان بالحق في قبول أو رفض أي طلب تسجيل وفق إجراءاتها ومتطلباتها.					

المجلس التنسيقي العماني السعودي يبحث تنفيذ المبادرات المشتركة



تصوير - حامد الكثيري

■ الاجتماع تطرق إلى فرص التطوير والتكامل بين البلدين وتحديد المبادرات ذات الأولوية

في قدرتنا على الانتقال إلى مراحل أكثر نضجا في العمل المشترك. وأشار إلى أن العلاقات الاقتصادية بين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان شهدت خلال السنوات الأخيرة نموا متسارعا وتطورا نوعيا انعكس في تعزيز الشراكة الاقتصادية وتيسير الإجراءات الجمركية وتطوير البنية اللوجستية المشتركة مما أسهم في زيادة ملحوظة في حجم التبادل التجاري بين البلدين ودعم مسيرة التكامل الاقتصادي والتنمية المستدامة، تضمن الاجتماع استعراض منجزات المبادرة القائمة والمبادرات المقترحة وتوقيع البرنامج التنفيذي لتفعيل مذكرة التفاهم بين وزارة الاقتصاد بسلطنة عمان ووزارة الاقتصاد والتخطيط بالمملكة العربية السعودية في مجال الاقتصاد والتخطيط للأعوام (٢٠٢٦ - ٢٠٢٨).

ولأولياتها بما يضمن الانتقال من مرحلة طرح الأفكار والرؤى إلى مرحلة التنفيذ الفعلي للمشاريع والبرامج وفق منهجية واضحة ومخرجات محددة بما يواكب مستوى الطموحات والتطلعات المعقودة على أعمال هذه اللجنة. من جانب آخر أوضح سعادة المهندس راكان بن وضاح طرابزونكي وكيل وزارة الاقتصاد والتخطيط للشؤون الاقتصادية الدولية ورئيس لجنة التنسيق في مجالات الاقتصاد والتجارة والصناعة المنيقة عن مجلس التنسيق العماني السعودي أن الاجتماع يأتي امتدادا لجهود مستمرة تحت مظلة مجلس التنسيق العماني السعودي مشيرا إلى أن المنصة أسهمت بشكل فعال في تطوير المبادرات المشتركة ودعم التكامل الاقتصادي وقد شهدت اللجنة خلال الفترة الماضية تقدما واضحا في عدد المبادرات ما يعزز الثقة

للارتقاء بمستويات التعاون والتكامل نحو أفاق أرحب بما يخدم الصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين ويفتح مزيدا من الفرص الواعدة في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية المتبادلة. وأكد أن الاجتماع يأتي في إطار الحرص على استعراض وتقييم المبادرات المندرجة ضمن أهداف اللجنة والوقوف على ما تحقق من إنجازات وبحث فرص التطوير والتكامل الممكنة فضلا عن مناقشة وتحديد المبادرات ذات الأولوية التي من شأنها إحداث قيمة مضافة ملموسة خلال المرحلة المقبلة. وأضاف وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة: إننا نتطلع من خلال هذا الاجتماع إلى بلورة رؤية واضحة وشاملة بشأن المبادرات المطروحة وتحديد مساراتها التنفيذية

الدقم تطلق مسابقة لتصميم متنزه «10 آلاف شجرة»



من جانبه، قال محمد بن حمود البطاشي، مهندس مساح في شركة تطوير الدقم: إن المسابقة تتيح لطلبة الكليات الهندسية فرصة التعامل مع مشروع واقعي يمتد على مساحة واسعة، وتطبيق معارفهم الأكاديمية في تقديم تصورات تراعي خصائص الموقع وطبيعته الطبوغرافية، وتحقيق الاستفادة المثلى من المساحات المتاحة. وأضاف أن إعداد تصميم متكامل للمتنزه يتطلب إيجاد توازن مدروس بين توزيع المساحات الخضراء والمرافق ومسارات الحركة ومناطق الجلوس والترفيه، بما يضمن سهولة الاستخدام وتكامل عناصر المشروع واستدامته. وأشار إلى أن التصميم المشاركة ستوفر مجموعة من البدائل والأفكار الهندسية والعمرانية التي يمكن الاستفادة منها في تطوير التصور النهائي للمشروع، مؤكدا أهمية أن تجمع المقترحات بين الابتكار ووضوح الفكرة وقابليتها للتطوير

بالدقم: إن المسابقة تمثل خطوة عملية للاستفادة من أفكار الشباب وإبداعاتهم في تطوير مشروع يضيف بعدا بيئيا واجتماعيا إلى المشهد الحضري في الدقم، ويسهم في إيجاد وجهة عامة مستدامة تجمع بين الترفيه والسياحة وجودة الحياة. وأضاف أن اختيار طلبة الكليات الهندسية للمشاركة في المسابقة يهدف إلى تحويل المعرفة الأكاديمية إلى تصورات تصميمية قابلة للتطوير والتنفيذ، تراعي طبيعة الموقع والظروف المناخية وكفاءة استخدام الموارد، وتقدم حلولاً مبتكرة تسهم في استدامة المشروع وتعزيز جاذبيته. وأوضح أن المتنزه من المؤمل أن يشكل إضافة نوعية إلى المرافق العامة بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وأن يخدم المجتمع المحلي وزوار المنطقة، بالتوازي مع النمو المتسارع الذي تشهده الدقم في مختلف القطاعات الاقتصادية والاستثمارية والعمرانية.

العُمانيّة: أطلقت المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وشركة تطوير الدقم مسابقة لتصميم متنزه «١٠ آلاف شجرة»، بمشاركة طلبة الكليات الهندسية، بهدف استقطاب تصورات مبتكرة لإنشاء وجهة سياحية وترفيهية مستدامة تخدم العائلات والأطفال وزوار المنطقة. وتقام المسابقة بالتعاون مع وزارة التعليم ومصفاة الدقم وتستهدف توظيف المعارف والمهارات الهندسية لدى الطلبة في إعداد تصميم متنزه متكامل يمتد على مساحة تبلغ نحو ٤٠٠ ألف متر مربع في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم. وتسعى المبادرة إلى إشراك الطاقات الطلابية في تطوير مشروع بيئي حضري نوعي، يجمع بين توسيع الرقعة الخضراء وتهيئة فضاءات عامة جاذبة، إلى جانب تعزيز ارتباط المؤسسات الأكاديمية بالمشروعات التنموية التي تشهدها الدقم. وقال عبدالله بن علي العلوي، رئيس قسم التشجير بالمنطقة الاقتصادية الخاصة

تنفيذ مشروع لحصاد الضباب في جبال محافظة ظفار



■ توظيف الابتكار والتقنيات الحديثة في إدارة الموارد المائية

تعمل على رصد مجموعة من البيانات المناخية والطبوغرافية المرتبطة بظاهرة الضباب، بما يتيح دراسة العلاقة بين خصائص الضباب والعوامل الطبيعية والمناخية المؤثرة في كميات المياه التي يمكن حصادها.

وأشار إلى أن المحطات تخضع حالياً للتشغيل والمتابعة خلال موسم خريف ظفار، بهدف بناء قاعدة بيانات علمية متكاملة ودقيقة يمكن الاعتماد عليها في تقييم الجدوى الفنية لتقنية حصاد الضباب، وتحديد المواقع ذات الإمكانات الأعلى لإنشاء محطات مستقبلية لحصاد المياه من الضباب.

وأكد المهندس خالد الهوتي أن المشروع يعتمد في تحليل البيانات على تقنيات النمذجة المكانية والتحليل الإحصائي، وصولاً إلى تطوير نموذج تنبؤي يساعد على تحديد المواقع التي تتمتع بأعلى إمكانية لحصاد المياه من الضباب، بما يسهم في رفع كفاءة المشاريع المستقبلية، وتحقيق أفضل استفادة ممكنة من المياه المجمعة.

ولفت إلى أن أهمية المشروع لا تقتصر على كمية المياه التي يمكن حصادها، وإنما تمتد إلى بناء المعرفة العلمية اللازمة لفهم هذه الظاهرة وتحديد إمكاناتها المائية، بما يساهم على اتخاذ قرارات مستقبلية مبنية على بيانات ميدانية دقيقة.

ويأتي مشروع حصاد الضباب ضمن جهود وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في استكشاف وتطوير مصادر مائية غير تقليدية، وتوظيف الابتكار والتقنيات الحديثة في إدارة الموارد المائية، بما يتوافق مع توجهات سلطنة عُمان نحو تعزيز كفاءة استخدام المياه واستدامة مواردها وتنويع مصادرها.

العمانية: تواصل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه تنفيذ مشروع حصاد الضباب في جبال محافظة ظفار، بهدف دراسة إمكانية الاستفادة من الضباب المصاحب لموسم خريف ظفار كمصدر مائي غير تقليدي، وتعزيز المعرفة العلمية حول كميات المياه التي يمكن حصادها من هذه الظاهرة الطبيعية، وتحديد المواقع الأكثر ملاءمة لتطبيق التقنية مستقبلاً.

وقال المهندس خالد بن سالم الهوتي، مدير مركز الاستمرار الاصطناعي بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه: إن المشروع يأتي في إطار توجه الوزارة نحو دراسة مصادر المياه غير التقليدية، والاستفادة من التقنيات الحديثة والموارد الطبيعية المتاحة، بما يعزز استدامة الموارد المائية ويدعم جهود تنويع مصادر المياه في سلطنة عُمان.

وأوضح أن تقنية حصاد الضباب تعد من التقنيات الواعدة للاستفادة من الرطوبة الجوية، إذ تقوم على التقاط قطرات المياه الموجودة في الضباب وتحويلها إلى مياه قابلة للاستفادة، مشيراً إلى أن هذه التقنية تتميز بانخفاض احتياجاتها من الطاقة، الأمر الذي يجعلها جذابة بالدراسة في المناطق التي تتكرر فيها ظاهرة الضباب، ومن بينها جبال محافظة ظفار خلال موسم الخريف. وأضاف: إن المشروع يتضمن إنشاء شبكة متخصصة لرصد ومراقبة الضباب في جبال محافظة ظفار، حيث تم تثبيت ١٢ محطة لاصطياد الضباب موزعة على ٩ مواقع، بهدف جمع البيانات الميدانية خلال موسم الخريف، وقياس معدلات تكاثف الضباب وكميات المياه التي يمكن جمعها في المواقع المختلفة.

وبيّن أن المحطات لا تقتصر على جمع المياه، وإنما

خام عُمان عند 101.5 دولار

التوترات الجيوسياسية تشعل أسعار النفط وتضغط على أسواق الأسهم العالمية

ستوكس ٥٠. على صعيد متصل أغلقت الأسهم اليابانية على انخفاض أمس الأربعاء وتراجع المؤشر الياباني ٢,٨٥ بالمئة ليخلف عند ٦٤٣٢٥,٦٤ نقطة. وهبط المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً ٢,٤ بالمئة إلى ٤٠٨١,٦ نقطة، منهيًا موجة مكاسب استمرت تسع جلسات.

وقال دايسوكي هاشيزومي المحلل لدى دايوا للأوراق المالية: «شهدت الأسواق موجة بيع واسعة النطاق اليوم، واستعدت الأسواق لتأثير ارتفاع أسعار النفط». وهوى سهم مجموعة سوفت بنك، التي تستثمر في قطاع التكنولوجيا، ٦,٤٢ بالمئة. وهبط سهمًا طوكيو إلكترون وأدفاقتست المرتبطتان بصناعة الرقائق ٣,٤ بالمئة ٢,٥٢ بالمئة على الترتيب. وذكر هاشيزومي أن ارتفاع عائدات السندات العالية ألقى بظلاله على أسهم النمو، مثل الأسهم المرتبطة بصناعة الرقائق.

وارتفع عائد السندات الحكومية اليابانية لأجل ١٠ سنوات إلى ٣,٠١٥ بالمئة أمس الأربعاء، مسجلًا أعلى مستوى منذ سبتمبر ١٩٩٦. وزاد عائد السندات لأجل عامين ست نقاط أساس إلى ١,٨٦ بالمئة، وهو أعلى مستوى منذ أبريل ١٩٩٥، بعدما دعا عضو في مجلس إدارة بنك اليابان المركزي يميل إلى تشديد السياسة النقدية إلى تسريع وتيرة رفع أسعار الفائدة.

وانخفض سهم تويوتا موتور ٣,٣٩ بالمئة ليشكل ضغطاً على المؤشر تويكس. وخسر سهم هوندا موتور ٢,٣٧ بالمئة. وتراجعت أسهم البنوك، التي تصعد عادة مع ارتفاع العوائد، إذ تراجع سهم مجموعة ميتسوبيشي ١,٠٤ بالمئة.

يواف.جيه المالية ٠,٤٣ بالمئة، سهم مجموعة سوميتومو المالية ٠,٥٤ بالمئة. ٢٢٥ سهمًا على المؤشر الياباني، ٢١٠ أسهم وارتفع ١٤ سهمًا، سهم واحد دون تغيير. الرئيسة لبورصة طوكيو، ٩٢ بالمئة من أكثر من ١٣٠٠ تداولها بالسوق، في حين ارتفع منها، واستقر واحد بالمئة.



■ مصفاة نفط في ماراكايبو، ولاية زوليا، فنزويلا «أ. ف. ب»

لدى فيليب نوحا: «لم تعد سوق النفط تأخذ في الحسبان مخاطر الحرب فحسب، بل يتزايد أخذها في الحسبان تكلفة عدم حسم الحرب». وأضاف: «إلى أن تظهر أدلة واضحة على أن المفاوضات يمكن أن تقضي إلى حل دائم وأن تدفقات النفط الطبيعية عبر المضيق تعود، نرجح أن تظل علاوة المخاطر في أسعار الخام مرتفعة».

وفي الولايات المتحدة، أكبر منتج للنفط في العالم، أفادت مصادر في السوق استندت إلى بيانات من معهد البترول الأمريكي بانخفاض مخزونات الخام ٢,٦ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في ٢٨ أغسطس، وتراجع مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، ٢٦٥ ألف برميل.

الأسهم العالمية تحت ضغوط النفط والعوائد

على صعيد الأسواق العالمية حومت الأسهم الأوروبية قرب أدنى مستوياتها في شهر أمس تحت ضغط الارتفاع الحاد في عوائد السندات، في حين زاد تصاعد التوتر في الشرق الأوسط من مخاوف التضخم الناجم عن ارتفاع أسعار الطاقة.

واستقر المؤشر ستوكس ١٠٠ الأوروبي عند ٦٤٧,٨٧ نقطة، وتراجع المؤشر داكس الألماني ٠,٢ بالمئة.

وبلغ عائد السندات الألمانية لأجل ١٠ سنوات أعلى مستوياته منذ أبريل ٢٠١١، وأظهرت بيانات جمعيتها مجموعة بورصات لندن أن المستثمرين يرون احتمالاً يقارب ٤٠ بالمئة لرفع البنك المركزي الأوروبي سعر الفائدة على الودائع إلى ثلاثة بالمئة بحلول مارس ٢٠٢٧، ارتفاعاً من احتمال بنسبة ٢٥ بالمئة الأسبوع الماضي.

وهوى سهم لوتوماتيكا ٦,٣ بالمئة وتوقف تداوله مؤقتاً بعد إعلان شركة المراهات الإيطالية الاستحواذ على شركة ثيرسا الإسبانية لتأسيس كيان مشترك. وتصدر قطاع الإعلام خسائر القطاعات مع تراجع ١,٥ بالمئة.

وتصدرت أسهم قطاع الاتصالات المكاسب، إذ ارتفع سهم نوكيًا نحو اثنين بالمئة بعد الإعلان أن شركة معدات الاتصالات الفنلندية ستتنضم مجدداً إلى مؤشر يورو

الذهب ينخفض لأدنى مستوى

في أكثر من 3 أسابيع مع ارتفاع الدولار



«رويترز»: انخفض الذهب أمس الأربعاء إلى أدنى

مستوياته في أكثر من ثلاثة أسابيع متأثراً بارتفاع الدولار، فيما أدى تصاعد حدة التوتر في الشرق الأوسط إلى تنامي المخاوف بشأن التضخم.

وتراجع الذهب في المعاملات الفورية ٠,١ بالمئة إلى ٤٢٣٣,٥٩ دولار للأوقية (الأونصة) بعدما سجل في وقت سابق من الجلسة أدنى مستوياته منذ السابع من أغسطس. وهبطت العقود الأمريكية الأجلة للذهب تسليم ديسمبر ٠,٦ بالمئة إلى ٤٣٧,٤٠ دولار للأوقية.

وقال مايكل بار عضو مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إنه إذا لم يتراجع التضخم بسرعة، فسيحين الوقت لأن يرفع البنك أسعار الفائدة. وذكر رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي كيفن وورش الجمعة أن البنك المركزي «سيكون أمامه عمل يتعين القيام به» إذا لم يحصل صانعو السياسة على الثقة اللازمة بأن التضخم

يتجه إلى مستوى اثنين بالمئة.

وتظهر أداة فيد ووتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي أن المتعاملين يضعون في الحسبان حالياً احتمالاً بنسبة ٦٨ بالمئة لرفع أسعار الفائدة في اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي بشأن السياسة النقدية هذا الشهر.

ورغم اعتبار الذهب وسيلة تحوط ضد التضخم، فإن ارتفاع أسعار الفائدة يقلل من جاذبيته لأنه لا يدر عائداً.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٣ بالمئة إلى ٦٤,٠٤ دولار للأوقية، وانخفض البلاتين ٠,٦ بالمئة إلى ١٧٢٩,٨٣ دولار. وخسر البلياديوم ٠,٥ بالمئة إلى ٣٢٠٤,٥٠ دولار.

في حين، سجل الدولار أعلى مستوى في أسبوعين مع إقبال المستثمرين على العملة الأمريكية في ظل تزايد القلق من التداعيات الاقتصادية لصدمة الطاقة ومع ترقب مسارات السياسة النقدية في

إعادة بناء حصن السيب .. إحياء للتراث العمراني وتعزيز للسياحة التاريخية

السعيدين، مضيفة أنه لا يخلو حصن السيب من عناصر التحصينات الدفاعية كالأسوار العالية والرمامي، وبئر ماء في فناء الحصن.

وأضافت: إن الوزارة تحرص على استدامة هذا العلم التاريخي وإعادة توظيفه بما يتناسب مع قيمته الثقافية، حيث تم طرح إعلان المنافسة لإدارة، وتشغيل وتوظيف الحصن منذ أبريل الماضي بهدف إعادة التوظيف التكميلي للحصن ومنحه وظائف واستخدامات معاصرة تتناسب مع قيمته التراثية.

من جانبه، ثمن سعادة الشيخ علي بن منصور العاصري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السيب الإجراء الذي قامت به وزارة التراث السياحية في إعادة بناء هذا المعلم التاريخي العريق، مؤكداً أن الحصن سيكون مزاراً سياحياً للزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

الجدير بالذكر أن مقر مكتب والي السيب تم انتقاله من الحصن إلى مقر المبنى الحالي في نوفمبر عام ١٩٩٤.

الأقاض عن بقايا الأساسات الأصلية للحصن، وتم توثيقها والاستناد إليها في تحديد مواقع المباني وأبعادها ومواضع عناصرها المعمارية، ومن ثم إعادة البناء عليها.

وأشارت مديرة دائرة القلاع والحصون والمعلم التاريخية إلى أن مساحة حصن السيب تبلغ: (٢٩٧٥) متراً مربعاً، وهو يتكون من كتلة رئيسية تسمى (القصبة) ومرافق خدمية إدارية وتشمل السبلة ومكان استراحة الحرس وغرفة البخار (السجن)، وتتكون القصبة من طابقين ويوجد غرفتين في كل طابق، حيث كانت الغرف العلوية مقراً لسكن الوالي، وغرف الدور الأرضي تستخدم كمخازن، ثم تم تحويل استخدام الغرف العلوية من سكن للوالي وأسرته إلى مكاتب للوالي والقاضي وأصبح للمعلم مقراً إدارياً فقط.

ولفتت إلى أن السبلة تم تخصيصها لانتظار القادمين للوالي والقاضي، وأيضاً كمجلس لاجتماع الوالي بأهالي الولاية والالتقاء في المناسبات كمعدي الفطر والأضحى

هجرية الموافق: ١٨٢٠م؛ حيث كان مقراً لسكن الوالي وأسرته، في تلك الفترة، ويضم مجلساً مفتوحاً للوالي يقوم من خلاله باستقبال المواطنين والاستماع إلى مطالبهم، وحل مشاكلهم ثم أصبح مقراً لإدارة شؤون الولاية ومكاناً لفض النزاعات وإصدار الأحكام القضائية، بالإضافة إلى مهام كاتب العدل بالولاية.

وأضافت الهندسة عند تنفيذ مشروع إعادة بناء الحصن من قبل وزارة التراث والسياحة، تم الاعتماد على مجموعة من الأدلة التاريخية المتاحة: إذ أسهمت الصور القديمة في تحديد الشكل العام للحصن وارتفاعاته وملامحه المعمارية، كما تم الاستفادة من المصادر التاريخية والروايات الشفهية في استكمال المعلومات المتعلقة بتخطيطه ووظائفه التاريخية، مشيرة إلى أن أعمال إعادة بناء الحصن بدأت بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١١، وتم الانتهاء من أعمال المشروع بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/١٥.

وأوضحت على المستوى الإنشائي، فقد كشفت أعمال تنظيف الموقع وإزالة

العمانية: يعد حصن السيب بمحافظة مسقط من بين أبرز المعالم التاريخية والحضارية المنتشرة في مختلف ولايات سلطنة عمان والذي مضى على تشييده أكثر من مائتي عام.

ويتكون حصن السيب الذي كان مقراً لإدارة شؤون الولاية ومكاناً لفض النزاعات وإصدار الأحكام القضائية، من دورين، يتكون الدور الأول من المجلس أو ما يعرف باللهجة الدارجة (برزه) يتم فيها التقاضي بين المتخاصمين من الناس، كما يضم مكتباً لكاتب العدل، وغرفة للتوقيف (السجن)، إضافة إلى المخازن ومكان استراحة الحرس، أما الدور الثاني من الحصن فتم تخصيصه كسكن لوالى الولاية وأسرتة.

وقالت المهندسة أسماء بنت هلال الخروصي المكلفة بأعمال مدير دائرة القلاع والحصون والمعلم التاريخية في حديث لوكالة الأنباء العُمانية حول إعادة بناء الحصن على النمط السابق وفتحاً للشواهد الأثرية: تم بناء حصن ولاية السيب في عهد السلطان سعيد بن سلطان البوسعيدى عام: ١٢٢٦



سوق السيارات المستعملة.. التحولات المتسارعة وتوجهات المستهلكين

قيادات مجموعة العشرين عدا الصين تؤيد التحرك ضد اختلالات التجارة

«رويترز»: حصلت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس على تأييد جميع القيادات المالية في مجموعة العشرين باستثناء الصين لاتخاذ إجراءات ضد السياسات «غير الصديقة للسوق» والاختلالات التي تؤدي إلى الاعتماد المفرط على الصادرات وتعزل النمو في أماكن أخرى.

وركز اجتماع وزراء المالية بوضوح على الصين، بينما استغلت واشنطن اجتماعا موازيا لمجموعة العشرين ضم كبار قادة قطاع الأعمال ووزراء التجارة للدفاع عن نهج عدم التدخل في تنظيم الذكاء الاصطناعي.

وقال وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت إنه ثبتت صحة تحذيره لشركاء تجاريين آخرين العام الماضي من أن الرسوم الجمركية الأمريكية الأكثر صرامة ستؤدي إلى تدفق السلع الصينية التي يجري تحويل مسارها إلى أسواقهم. وقال في مؤتمر صحفي: «نعتقد أن دفع اقتصادات غير قائمة على السوق بتدفق لا ينتهي من الصادرات الرخيصة ليس أمرا مستداما. واعتقد أن رغبة ١٩ دولة في معالجة هذه المسألة تظهر ضخامة المشكلة..»

وجاء في بيان لرئاسة مجموعة العشرين صدر في ختام الاجتماع أن المشاركين، باستثناء الصين، اتفقوا على أنه ينبغي للدول إزالة «السياسات غير الصديقة للسوق، التي تقاوم الاختلالات.

وقال البيان: «على وجه الخصوص، ينبغي للدول التي لديها فائض خارجية مفرطة ومستمرة إزالة الاختلالات التي تقيد الاستهلاك المحلي وتؤدي إلى الاعتماد المفرط على الصادرات لتحقيق النمو.

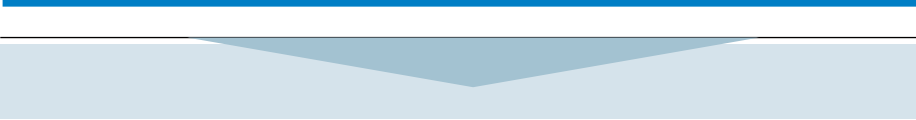
وجاء الاجتماع الذي استمر يومين لوزراء المالية، وشهد تباينا في اللهجة بين الولايات المتحدة المضيفة وبعض المشاركين الأوروبيين، وسط موجة بيع في أسواق السندات العالمية بسبب المخاوف من تزايد مستويات الديون وضغوط التضخم.

وعبرت دول أوروبية وكندا عن استيائها من حضور روسيا، التي دعماها المضيفون الأمريكيون للمنتدى، للمرة الأولى منذ حربها مع أوكرانيا في ٢٠٢٢.

دفع الصين الهائل نحو التصدير أدى الدفع الصيني الهائل نحو التصدير إلى الضغط على القطاع المصرفي في أنحاء العالم، لا سيما مع فرض الولايات المتحدة رسوما جمركية مرتفعة على السلع الصينية وحظرا تاما على بعض المنتجات، مثل المركبات الصينية.

ومع ضعف الطلب المحلي بشكل مزمن، ضاغت الصين تركيزها على صادرات السيارات الكهربائية وأشياء الموصلات وغيرها من السلع، وارتفع إجمالي صادراتها ٢٢,٩ بالمائة في يوليو على أساس سنوي، مما عزز الدعوات المتزايدة في أوروبا إلى فرض قيود أشد على الواردات

رئاسة مجموعة العشرين.



أمواج تصيف إبداعين جديدين إلى تشكيلة الإكسبر الاستثنائي



زهر البرتقال والهيل، وانتشار القرفة في فضاء العطر. أما العلمان الذي يجسد الشجرة، فيحضر بطابع أكثر عمقا وامتدادا، من خلال الجافانول والباتشولي وقطران الصنوبر المنقى. في تباين واضح مع بياض الصاعقة ولعائنها. وقال سالون: «كان أوفرترشر للمرة عطرأ دراميا منذ البداية: إبداعا يخطف المشهد بحضوره. لذلك، كان الارتقاء به إلى مستوى أعلى تحديا خاصا.

في النسخة الصل من العطر، قدمت أنك ميناردو حكاية مغنية شابة تجد نفسها فجأة أمام الدور الرئيسي، بعدما تعذّر على النجمة الكبرى الظهور على المسرح. ورغم قلة خبرتها وأرتباك اللحظة، تقودها موهبتها الفطرية وحساسها العميق بمسؤوليتها تجاه الجمهور إلى أداء استثنائي. أما في هذا الإبداع الجديد، فقد ارتقت سالون وميناردو بهذه الشخصية إلى مرتبة الأسطورة.

وفي «أوفرترشر ٤١»، تأخذ أنك ميناردو إبداعها إلى أفاق أعلى. فتتسع نغمات الزعفران والكافادوس والورد بأبعاد غير مسبوقة، مع الحفاظ على تناغمها وتمتد، وترانها في كل لحظة. وفي النغمات الأساسية، يمنح الباتشولي والجلند حضورا أكثر قوة وحياتا لشخصية الأصلية الفاصلة إلى مستوى أكثر إلحاحا. فالصاعقة هنا أكثر حدة، والإجابة العطرية أكثر مياصرة، فيما تكتسب إرادة الشجرة في البقاء وزنا أكبر وحضورا أعق. وفي «ديشين ٤٢»، يزداد وميض البرق في التركيبة عبر انتعاش حاضرا عبر الزمن.

«صهار الدولي» و«الوطني العماني» يقودان تسهيل إعادة تمويل بقيمة 720 مليون دولار لشركة العقاء للطاقة

للشركات في البنك الوطني العماني: «تعكس الصفقات بهذا الحجم الدور المحوري الذي يمكن أن يضطلع به القطاع المصرفي العماني في تمويل البنية الأساسية التي تشكل دعامة للنمو الاقتصادي في السلطنة. ويؤكد تسهيل إعادة التمويل البالغ ٧٢٠ مليون دولار أمريكي لشركة العقاء للطاقة قدرة البنوك المحلية على هيكلة وتنفيذ تسهيلات تمويلية كبيرة للأصول الاستراتيجية. ويسعدنا، بالتعاون مع صهار الدولي، دعم هذا الأصل الحيوي الذي يسهم في تعزيز أمن الطاقة وتحقيق قيمة اقتصادية مستدامة وطويلة الأمد لسلطنة عمان.

وتدير شركة العقاء للطاقة أحد أكبر مرافق توليد الطاقة في سلطنة عمان، الأمر الذي يجعل استثمارية عملياتها التشغيلية عاملا مهما في دعم البنية الأساسية للكهرباء في السلطنة. ويوفر تجديد اتفاقية شراء الطاقة لمدة ١٥ عاما إطارا طويل الأمد لاستمرارية تشغيل المنشأة. في حين يدعم التمويل المشترك المقترح المتطلبات المالية للشركة في أعقاب هذا التمديد.



الوطني طوال مراحل تنفيذ هذه الصفقة. ويوفر تسهيل إعادة التمويل أساسا ماليا متينا لمواصلة تشغيل أحد أصول توليد الطاقة الحيوية، والإسهام في ضمان إمدادات موثوقة من الكهرباء في مختلف أنحاء سلطنة عمان.

ومن جانبه، قال بولاتو رادهاكريشان أنيل كومار، المدير العام والرئيس التنفيذي للأعمال المصرفية

في عُمان، بما ينسجم مع التزامنا الأوسع بدعم مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠، وطموحاتها المستقبلية..

بدوره، قال أحمد العبري، الرئيس التنفيذي للشؤون المالية لشركة العقاء للطاقة ش.م.ع: «يمثل نجاح عملية إعادة التمويل محطة مهمة في مسيرة شركة العقاء للطاقة. ونتمن الدعم والخبرة اللذين قدمهما كل من صهار الدولي وبنك عُمان

التي تسهم بصورة فاعلة في تعزيز المرونة الاقتصادية لسلطنة عُمان على المدى البعيد. ويجسد تمويل شركة العقاء للطاقة التزامنا بتعبئة رؤوس الأموال وتوجيهها نحو الأصول الاستراتيجية التي تمثل ركائز أساسية لمسيرة التنمية في السلطنة. ومن خلال دعم استثمارية تشغيل أحد مرافق توليد الطاقة الرئيسية، نسهم في تعزيز قوة منظومة الطاقة

وقّع كل من صهار الدولي والبنك الوطني العماني وثائق التمويل الخاصة بتسهيل إعادة التمويل المشترك، البالغة قيمته ٧٢٠ مليون دولار أمريكي، والمقدم لشركة العقاء للطاقة ش.م.ع.، وذلك عقب تمديد اتفاقية شراء الطاقة المبرمة مع الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه لمدة ١٥ عامًا.

وقد وقع وثائق التمويل كل من عبدالواحد بن محمد المرشد، الرئيس التنفيذي لصهار الدولي، وعبدالله الهنائي، الرئيس التنفيذي لبنك عُمان الوطني، وأحمد العبري، الرئيس التنفيذي للشؤون المالية لشركة العقاء للطاقة، بما يؤسس إطار من التعاون المشترك لتمويل العمليات التشغيلية المستمرة للشركة، ودعم موثوقية البنية الأساسية لقطاع الكهرباء في سلطنة عُمان ومرتوتها. وحول توقيع الاتفاقية، علق عبدالواحد بن محمد المرشد، الرئيس التنفيذي لصهار الدولي قائلا: «نؤمن في صهار الدولي بأن دورنا يتجاوز تقديم الحلول المالية، ليشمل تمكين المشاريع والشركات

استمتع بمكافأة ترحيبية تصل إلى 800 ريال مع كيا K4 الصالون العصرية



تُولى كيا عُمان اهتماما كبيرا بالسلامة؛ حيث توفر أنظمة المساعدة على الركن الأمامي والخلفي، ونظام المساعدة عند بدء صعود التلال، ونظام الكبح متعدد التصادمات، حماية إضافية للركاب ولن حول السيارة.

تدعو كيا عُمان عملاءها لزيارة أقرب صالة عرض لتجربة سيارة K4 بأنفسهم واكتشاف معنى شعار «هوية جديدة، وتوفير جديد، لسيارتهم الصالون

لس قياس ١٢,٣ بوصة تدعم لاسلكيا نظامي آبل كاربلاي وأندرويد أوتو. وتكتمل مزاي الراحة اليومية بنظام اختيار وضع القيادة، ونظام تثبيت السرعة، ونظام التحكم التلقائي في المصابيح الأمامية، ونظام تشغيل المحرك عن بعد.

على الطريق، توفر K4 توزيعا سلسا للطاقة وتحكما رشيقا وسريع الاستجابة، مما يجعلها مريحة بنفس القدر في زحام المدينة أو في الرحلات الطويلة خارجها.

بتقنية إل إي دي، وعجلات معدنية قياس ١٧ بوصة، وفتحة سقف يتحكم كهربائي، من جميع الزوايا. يضمن تصميمها الانسيابي المستوحى من سيارات فائتباك على القصورة شعورا بالراحابة والتهدئة، مما يجعلها مثالية للتلفات اليومية والرحلات الطويلة. وتستمد قوتها من محرك MPI رباعي الأسطوانات سعة ٢,٠ لتر، بقوة ١٥٠ حصانا. تشمل أبرز الميزات الخارجية مصابيح أمامية وخلفية قياس ٤ بوصةات جنباً إلى جنب مع شاشة

تتميز K٤ بتصميم عصري أنيق، مع أسطح حادة ومنحوتة، ووقفة واقفة من جميع الزوايا. يضمن تصميمها الانسيابي المستوحى من سيارات فائتباك على القصورة شعورا بالراحابة والتهدئة، مما يجعلها مثالية للتلفات اليومية والرحلات الطويلة. وتستمد قوتها من محرك MPI رباعي الأسطوانات سعة ٢,٠ لتر، بقوة ١٥٠ حصانا. تشمل أبرز الميزات الخارجية مصابيح أمامية وخلفية قياس ٤ بوصةات جنباً إلى جنب مع شاشة



نتتياهو من غزة: لن ننسحب.. وكاتس: سنخرج السكان حال موافقة أمريكا

الخطر أن يصبح الاستثناء في هرمز هو القاعدة

يوحي استمرار هذه الحالة بأن الزمن نفسه دخل معادلة الصراع، فواشنطن تستطيع مواصلة الضغط الاقتصادي والعسكري وهي تنتظر أن يضعف الموقف الإيراني، فيما

الواقع: تتوسع الاستثمارات في خطوط الأنابيب والموانئ والطرق البديلة، وتغير ترتيبات الشحن والتأمين، وتتعلم الأسواق امتصاص قدر من الاضطراب كان سيبدو قبل سنوات أزمة عالمية كبرى. وهذا التكيف ضروري لحماية الاقتصادات، لكنه يحمل مفارقة خطيرة: كلما أصبح احتمال اضطراب هرز أقل، إلاما على المدى القصير، تراجعت الضغوط التي تدفع الشركات إلى حل أصل المشكلة.

وحيث يطول الاضطراب تتغير الجغرافيا الاقتصادية نفسها، فالمر الذي يفقد شيئا من موثوقيته يفقد، مع الوقت، جزءا من قيمته الاستراتيجية، وتذهب الاستثمارات بحثا عن البدائل وتصبح المخاطر عنصرا دائما في كلفة التجارة والطقاء.

لهذا تبدو المصلحة الخليجية واضحة في تحسين المضيء من أن يتحول إلى كل مواجهة إلى ورقة في صراع القوى المطلوب تثبيت وضعه باعتباره ممثرا تحكما قواعد القانون الدولي وبناء تكتلات إقليمية متقاربا عليها لأمن الملاحة وسلامتها. تكمن القيمة الدبلوماسية للجهود الذي تقوم به سلطنة عمان في إعادة القضية من ميدان القوة إلى ميدان القواعد، واستقرار هرمز يحتاج إلى أن يصبح مصلحة إقليمية مصونة بتفاهات واضحة، لا هدامة مؤقتة يحدد عمرها ميزان القوة في لحظة معينة.

الخطر الحقيقي الآن أن يستيقظ الجميع بعد سنوات ليكتشفوا أن الأزمة التي انتظروا نهايتها لم تنته، وأن المنطقة تعلمت فقط كيف تعيش معها.

أسلحة المعونة

يحق لنا أن نتساءل: كيف
بلد يتخذ التمثيل الأشرس
للهيمنة، وتقديم الربح المادي
على أي مبدأ إنساني وأخلاقي
أن يكون مهتما بتقديم
المساعدات إلا إن كانت له
مصلحة في ذلك؟



خلاصة القول، إن التبرعات والمساعدات الإنسانية جزء من مشروع الهيمنة الأمريكي، وتمسك الإدارة الحالية بتقديم المعونات الأجنبية يؤكد دورها كأداة للإمبريالية السياسية والاقتصادية.

■ **نوف السعيدى** كاتبة عمانية مهتمة بفلسفة العلوم



الحيث على حقوق نووية مشروعة

«ما من معنى لهذه الحرب الشنيعة على حق دول العالمين العربي والإسلامي في حيازة تكنولوجيا نووية سوى أنها تعبر عن حيف صريح، خاصة أن التكنولوجيا هذه أكثر استخداما في الأغراض المدنية»



لا فرق، عند الغرب والولايات المتحدة، بين أن تحصل إيران على سلاح نووي أو أن تحصل على تكنولوجيا نووية للاستخدام السلمي (في الطب، وتوليد الكهرباء، وتحلية المياه، وتطوير الصناعة والزراعة وإدراج البحث العلمي والتكنولوجيا...)، كلاهما واحد في النتائج والمفاهيم: الإخلال بتوازن القوى مع إسرائيل!

هذا ما وقع حين قامت «إسرائيل» بتدمير مفاعل تموز النووي في العراق، في عهد الرئيس الراحل صدام حسين (١٩٨١)؛ وحين أعادت الكرة ثانية فدمرت، بضربة جوية، المنشأة النووية التي كانت قد بدأت سوريا بإقامتها في دير الزور تدميرا كاملا (٢٠٠٧). ثم هذا ما يقع اليوم من قامت

أخيت السياسات الأمريكية تجاه إيران، الرافضة للاعتراف لها بمسروقية حقوقيها النووية، سواءً إلى تخدم جدونه في بلاد العرب والمسلمين ودولاً غيرهم من أحرار العالم عن أسباب هذا الإنكار الستيري لحقوقهم قسم من دول العالم - العربي والإسلامي تحديداً- في حيازة الموارد العلمية والصناعية التي تقمن بها فرص التقدم قائمة مؤكدة قامت عليها الأدلة من تجارب أخرى قبض لها احتياز ما حرم منه هذا القسم المغمون من العالم! حين يشهد من يشهد منا على فكرة الحقوق النووية أو الحق في حيازة الخبرة العلمية والصناعية النووية- لأي دولة في العالم، ينبغي ألا ينصرف الذهن إلى تصنيع السلاح النووي، على وجه الحصر، بما هو المصداق المادي لتلك الحيازة. صحيح أن القوى الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن احتكرت لنفسها حق حيازة ذلك السلاح، وفرضت معاهدات تقضي بحظر انتشاره وبإخضاع المنشآت النووية للدول (التي تمتلك تلك المنشآت) للفتيش، قبل أن تسكر دول أخرى احتكارها ذلك (لهند، باكستان، الكيان الصهيوني، كوريا الشمالية)، ولكن من الصحيح- بالنتيجة- أنه من قانون يخلو من الحق الحصري في حيازته من دون دول العالم قاطبة. مع ذلك، وجد يوجد عدد هائل من الدول التي امتلكت التكنولوجيا النووية وسخرتها في أغراض البحث العلمي والصناعة والزراعة والخدمات المضاعفة من غير أن تفكر في إنتاج سلاح نووي؛ وقد اعترف لها بذلك الحق في الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية من دون سواها من الدول التي يجاهر الغرب برفضه امتلاكها تلك التكنولوجيا! نحن -عرباً ومسلمين- في جملة تلك الأمم والدول التي تستنكر عليها الولايات المتحدة ودول أوروبا امتلاك تكنولوجيا نووية. ولا يستنكرها سوى بدلة معينين وصورتين: إلى رفض السياسي صريح لأي إجراء سياسي مادي يمكن أن يفضي إلى إقامة برنامج نووي؛ وإلى ضرب مباشر لكل بنيتة بحبيبة وصناعية تقام لهذا الرضخ حين لا ينعكس الوعيد والتخويف والعقوبات في شتى نظام سياسي ما مما اعزته من

نحو تعزيز صناعة قطاعات الحلال الوطنية

يلاحظ استمرار المبادرات والمشاريع التي تقودها الجهات الحكومية نحو بناء منظومة الحلال الوطنية لتشمل جميع قطاعات صناعة الحلال مع الأمل في تدشين استراتيجية وطنية شاملة تهدف إلى تعزيز نمو هذه القطاعات، ليكون لسلطنة عُمان دور تنافسي على المستويين الإقليمي والعالي.

أنواع الطعام والضيافة مع المعايير الشرعية. هذه الصناعة لمنتجات الحلال ليست مقتصرة على الدول الإسلامية، بل هناك دول غير إسلامية تأخذ الصدارة في صناعة منتجات الأطعمة الحلال، ومنها البرازيل وأستراليا والهند، والتي تعتبر من أكبر المنتجين الصديرين للحوم والأغذية الحلال على اعتبار هذا القطاع مربح اقتصاديا. كما أن هناك استثمارات كبيرة في قطاع الأمن الغذائي على المستوى الوطني جعلت ترتيب سلطنة عُمان يصل إلى المرتبة (٣٠) عالميا في قطاع الأطعمة والضيافة مع مساهمة تلك الاستثمارات في توطئ هذه المنتجات ما يؤدي إلى التقليل من الاعتماد على المنتجات المستوردة. كذلك من القطاعات الرئيسية لمنتجات الحلال مستحضرات التجميل كمواد العناية والتجميل للجسم بأنواعها المختلفة، وأيضا العطور التي لا يدخل في صناعتها أية مشتقات حيوانية أو الكحوليات أو الكييميائيات الضارة التي لا تتوافق مع المعايير الشرعية. فعلى الرغم من تزايد الإقبال ونمو السوق الاستهلاكي لمستحضرات التجميل في الدول الإسلامية، إلا أن الدول التي تأخذ ريادة صناعة هذا النوع من المنتجات الحلال هي دول غير إسلامية، ومنها فرنسا وكوريا الجنوبية واليابان بينما تعتبر تركيا واندونيسيا والإمارات العربية المتحدة من أكبر الأسواق الاستهلاكية لهذا النوع من المنتجات الحلال. على المستوى الوطني هناك مشاريع رائدة تعتمد على المكونات العضوية والحلال، ومنها منتجات اللبان العماني والورد الجبلي وزيت الزيتون بالإضافة إلى مشاريع المؤسسات المتوسطة التي بدأت في صناعة مستحضرات لوازم التجميل. ولكن حجم تلك الاستثمارات المحلية في هذا القطاع لا يزال متواضعا مقارنة بالطلب العالمي لهذه المنتجات.

لا أحد يتوقع حجم أصول قطاعات منتجات الحلال – المتوافقة مع المعايير الإسلامية – إلا عندما يقرأ الأرقام الحالية والتوقعات المستقبلية. أيضا هناك من يعتقد بأن صناعة الحلال أو المنتجات التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية تنحصر في الطعام الحلال والمعاملات التي تطرحها المصارف الإسلامية، بيد أن أصناف الحلال قد تصل إلى سبعة قطاعات رئيسية تتقدمها من حيث حجم الأصول المالية، قطاع الصيرفة الإسلامية، ثم تأتي قطاعات مستحضرات التجميل، والأقمشة المحتشمة، ووسائل الإعلام والترفيه، والأدوية الحلال، والسياحة الحلال أو الصديقة للمسلمين، وقطاع الأطعمة والضيافة. وإن كان هناك ثمة تأخير في بداية نشاط الصيرفة الإسلامية على المستوى الوطني، والتي بدأت في العام (٢٠١٢) بعد محادثات مجتمعية، إلا أن المؤشرات تؤكد أن هناك صعودا في هذا القطاع الواعد بحجم أصول يتجاوز التسعة مليارات ريال عماني. كما أن السياسات التي أصدرها البنك المركزي العماني قبل مدة وجيزة بالسماح للنوافذ الإسلامية التحول إلى مصارف مستقلة تنسجم مع النمو على الطلب العالي على منتجات الصيرفة الإسلامية، والتي يقدر أصولها بنحو (٤,٩٣) تريليون دولار على المستوى العالمي في العام (٢٠٢٣) مع التوقعات بارتفاع تدريجي يصل إلى سبعة تريليونات من الدولارات في الأعوام المقبلة. كما أن هذا القطاع تنشط استثماراته في الدول غير الإسلامية، ومنها: المملكة المتحدة وسنغافورة؛ نظرا للإقبال العالمي على المنتجات المالية الحلال التي تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية. أيضا من ضمن قطاعات الحلال الواعدة، قطاع الأطعمة والضيافة الحلال، حيث يأتي في المرتبة الثانية من حيث حجم الأصول التي تقدر بنحو (١,٤٣) تريليون دولار خلال العام (٢٠٢٣) مع التوقع بالتعاش هذا القطاع ليصل في حدود اثني تريليون دولار في الأعوام القادمة. وقد يكون أول سؤال يطرحه المسلمون سواء كانوا في بلدانهم الأصلية أو مسافرين لدول أخرى عند ارتدادهم للطعام والفنادق وأماكن الضيافة مدى توافق الأطعمة مع المعايير الشرعية التي يجب أن تتوافر في الطعام الحلال. كما أن ذلك لا يقتصر على ما تقدمه المطاعم فقط، بل يشمل أيضا الفنادق ومدى تطابق ما توفره من



د. حميد بن محمد البوسعيدى

المرافق المناسبة للمسافرين في الأماكن السياحية. مؤشر السياحة المحافظة تشرف عليه مؤسسة (Crescent Rating) التي تعطي درجات بمعايير تقييمية لكل الخدمات الحلال التي تُوفّر للمسافرين المسلمين؛ فكلما كانت الخدمات التي يتم تقييمها حلالا حصلت على تقييم أعلى. كما تصدرت ماليزيا المرتبة الأولى عالميا في هذا القطاع باعتبارها تقدم خيارات متعددة من الطعام الحلال الذي يخضع لمعايير الاعتماد الحكومية مع تفرد ماليزيا بتقديم تسهيلات تتعلق بأماكن للعبادة للمسافرين المسلمين. يتضح أن هناك تسابقا عالميا وخليجيا لأخذ زمام الريادة والمبادرة في صناعة قطاعات منتجات الحلال؛ فدولة الإمارات العربية المتحدة اعتمدت استراتيجية للمعاملات الإسلامية وصناعة الحلال العام الماضي، كما دُشنت علامة وطنية تحمل شعارا موحدًا لهذه الصناعة. وفي المملكة العربية السعودية تشرف على تطوير القطاع الحلال شركة حكومية مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة. على المستوى الوطني يلاحظ استمرار المبادرات والمشاريع التي تقودها الجهات الحكومية نحو بناء منظومة الحلال الوطنية لتشمل جميع القطاعات المتعلقة بأنشطة ومنتجات الحلال. هذه المنظومة تهدف الإسراع في توطئ مثل هذه الصناعات التي أصبحت تسهم في التنوع الاقتصادي، وتلبي احتياجات شريحة كبيرة من المجتمع المحلي والخارجي كما أن لها دورا محوريا في توفير بدائل تشبع الرغبات الفردية الملحة من المنتجات الحلال التي تتوافق مع المعتقدات الدينية. منظومة الحلال الوطنية تحتاج إلى رؤية حكومية واضحة المعالم تحدد المعايير اللازمة لاعتماد قطاعات منتجات الحلال مع تدريب الكفاءات العمانية التي تستطيع قيادة هذه القطاعات السريعة النمو، ومنها: قطاعات منتجات المطاعم والضيافة ومستحضرات التجميل والأدوية، وقطاع السفر الذي يلبي احتياجات المسلمين لتلبية الطلب المحلي المتزايد لهذه المنتجات مع الأمل في تدشين استراتيجية وطنية شاملة تهدف إلى تعزيز نمو قطاعات منتجات الحلال؛ ليكون لسلطنة عمان دور تنافسي على المستويين الإقليمي والعالمي في تصدير منتجات الحلال الوطنية.

أيضا يعتبر قطاع الإعلام والترفيه الحلال من القطاعات النشطة التي تهدف إلى إنتاج محتوى إعلامي ومرئي يتضمن الأفلام والمسلسلات والألعاب الرقمية والمنصات والتطبيقات التي توجه محتوياتها للأسرة المسلمة؛ بحيث يكون المحتوى الذي يتم بثه ونشره وتداوله لا يتعارض مع قيم المجتمع الثقافية وهويته الدينية. من الدول التي تقود هذا التوجه في قطاع الإعلام والترفيه الحلال تركيا التي استثمرت في تنوع المسلسلات التاريخية والإسلامية التي أصبحت واسعة الانتشار عالميا بينما في المقابل هناك دول، ومنها اندونيسيا وماليزيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية تعمل على تطوير منصات المحتوى والرسوم المتحركة والألعاب الإلكترونية التي تتوافق مع القيم الإسلامية. على المستوى المحلي هناك قنوات فضائية أخذت الريادة في تبني محتويات الحلال لمنتجاتها الإعلامية المرئية، ولكن يقابلها غزو إعلامي وترفهيي للمنتجات الإعلامية الغربية مع أن المجتمع العماني لا يزال محافظا، ويميل إلى المنتجات الإعلامية التي تتوافق مع قيم المجتمع وهويته الوطنية. بالنسبة لقطاع السياحة المحافظة أو التي تسمى «الصديقة للمسلمين»، فقد حصلت سلطنة عُمان على الترتيب العاشر عالميا لهذا العام في مؤشر سفر المسلمين بين (١٥٠) دولة، ولكنها جاءت في الترتيب الأخير خليجيا مع انخفاض قدره ثلاث مراتب عن العام الماضي. على المستوى الوطني هناك مبادرات حكومية تقودها وزارة التراث والسياحة وشركة عمران من أجل النهوض بمنتجات الضيافة الحلال المتمثلة في تنفيذ مشاريع سياحية مثل: سياحة المغامرات، وسياحة العائلات، والسياحة البيئية مع توفير

للقضاء على الجوع .. استثمروا في المجتمعات الريفية

برغم أن الانخفاض الأخير في معدلات الجوع العالمي أمر مشجع؛ فإن الحفاظ على هذا التقدم والبناء عليه يتطلب استثمارات كبرى في المجتمعات الريفية حيث انعدام الأمن الغذائي أشد رسوخاً في أفريقيا وخارجها.



إستر فغومبي

مصحوبة باستثمارات في المجتمعات الزراعية الريفية. يحتاج منتجو الأغذية إلى الحصول على أصناف محسنة من البذور، والأسمدة الحيوية، والمياه، والتكنولوجيات الناشئة مثل الزراعة الدقيقة. ومن الممكن أن تعمل هذه الاستثمارات مجتمعة على تعزيز الإنتاجية الزراعية، ودعم الأمن الغذائي. ثالثا: يشكل تعزيز أنظمة حيابة الأراضي ضرورة أساسية لتحسين الأمن الغذائي في المجتمعات الريفية. لطالما اعتبر أمن حيابة الأراضي ركيزة أساسية للإنتاج الزراعي، والتنمية، والتحول الريفي؛ فهو يحفز المزارعين على تنفيذ استثمارات طويلة الأجل في استعادة صحة التربة، واعتماد ممارسات أخرى تعزز الإنتاجية. الواقع أن الصلة بين حقوق ملكية الأراضي المعززة والإنتاجية الزراعية موثقة جيدا. ويشكل هذا الارتباط أهمية خاصة للنساء اللاتي يسهمن بشكل كبير في الإنتاج الزراعي، لكنهن ما زلن رغم ذلك يعانين من التهميش عندما يتعلق الأمر بملكية الأراضي وأمن حيازتها. ورغم أن التأثيرات المترتبة على تعزيز أمن حيابة الأراضي تتفاوت باختلاف المناطق والسياسات السياسية؛ فإن ضمان حقوق الملكية للنساء من الممكن أن يعزز المساواة بين الجنسين، ويحسن الإنتاجية الزراعية، ويدعم سبل العيش في المناطق الريفية، ويحقق تحسينات دائمة في الأمن الغذائي. أخيرا: يجب على الحكومات الاستثمار في البنية الأساسية التي تربط المنتجين الريفيين بالأسواق بما في ذلك الكهرباء، ووسائل نقل المنتجات المبردة، والطرق. ومن الممكن أن يساعد تحسين الوصول إلى الأسواق الحضرية المزارعين على توليد دخل إضافي من خلال تمكينهم من بيع مزيد مما ينتجونه. من الممكن أن تساعد شبكات النقل المحسنة أيضا في خفض التكاليف بما يمكن المزارعين من إعادة استثمار مدخراتهم في التكنولوجيات المتطورة؛ وبالتالي تقليل الخسائر بعد الحصاد مع الاتجاه إلى التنوع في مجموعة أوسع من المحاصيل التي تتطلب دخلا أعلى. بفضل التربة الصحية، وإمكانية الوصول إلى المدخلات الزراعية والتكنولوجيات الناشئة مثل الزراعة الدقيقة والزكاء الاصطناعي، وحقوق حيابة الأراضي الراسخة، والبنية الأساسية المُحدثة؛ يصبح بوسع المزارع الريفية في مختلف أنحاء العالم زيادة الإنتاجية الزراعية بشكل مستدام. ومن شأن زيادة الإنتاجية بدورها أن تحمي سبل العيش، وتساعد المجتمعات الريفية على الانتقال من الجوع إلى الوفرة.

- إستر فغومبي أستاذة مشاركة في علم الحشرات والدراسات الأفريقية الأمريكية بجامعة إلبني في أوبانا-شامبين
- خدمة بروجيكت سديكيت

لعبة عض الأصابع بين طهران وواشنطن!

يبدو المشهد سوداويًا يعكس انسداداً في الأفق وإصراراً من الجانبين الأمريكي والإيراني على المضي قدماً في اتجاه التصعيد والمواجهة بدلاً لخيار التهدئة والتفاوض الذي أضحى بعيد المنال بصورة غير مسبوقة.



الركابي حسن يعقوب

الجولة الجديدة الأخيرة بدأتها الولايات المتحدة بهجوم واسع النطاق طال نحو مائة هدف في أربع محافظات في جنوب وجنوب شرق إيران تقول إيران: إنها أوقعت قتلى مدنيين من بينهم طفل وعشرات المصابين في استهداف منزل في مدينة «سيريك» كانت تقام فيه مراسم زفاف، كما استهدفت الهجمات الأمريكية منشآت عسكرية وادارات ودفاعات جوية ومعدات بحرية تابعة للحرس الثوري الإيراني وناقلتي نفط إيرانيّتين ضمن سياسة جديدة أقهرها الرئيس ترامب تقوم على مبدأ «ناقلة مقابل ناقلة»؛ لردع إيران من مهاجمة السفن التجارية وناقلات النفط العابرة لضيق هرمز. وردا على الهجمات الأمريكية بعد ساعات قلائل شنت إيران هجمات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة على مواقع تقول إيران: إنها قواعد ومصالح أمريكية في المنطقة في الأردن والبحرين والكويت والإمارات وأقليم كردستان العراق. وتوافق مع جولة التصعيد الأخيرة إعلان الجيش الأمريكي عن انتشار أكثر من ٥٠ ألف جندي أمريكي في أنحاء المنطقة وجاهزيتهم لمواصلة العمليات القتالية. وفي المقابل؛ تودعت إيران بمواصلة هجماتها هي الأخرى، وقال الحرس الثوري: إن عملياته ضد «القواعد والمصالح الأمريكية بالمنطقة لم تنته بعد».

وهكذا يبدو المشهد سوداويًا يعكس انسداداً في الأفق وإصرار من الجانبين على المضي قدماً في اتجاه التصعيد والمواجهة بدلاً لخيار التهدئة والتفاوض الذي أضحيا بعيدي المنال بصورة غير مسبوقة وتبدو الجهود الجبارة والمساعي الحثيثة التي تبذلها الوساطة والقوى الإقليمية لتزج فتيل التصعيد رغم قوتها أضعف بكثير أمام موجة التصعيد العاتية التي يتبناها طرير الصراع المدفوعين بإرادات مراكز القوى المتشددة داخل دوائر صنع القرار في كل من واشنطن وطهران.

الرئيس ترامب كتب أمس على منصة تروث سوشال مؤكداً أنه «يفضل» الوضع الحالي في الصراع مع إيران، وأشار إلى أمر في تقديره يكرس لحالة التصعيد والمواجهة الراهنة، وهو قوله بتأكيد مغلظ: «لا أحاول إجبار إيران على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، ولا يهمني على الإطلاق ما إذا كان الإيرانيون سيقبلون بالتوقيع على ما لا قيمة له بالنسبة إليهم»؛

ويستطرد الرئيس ترامب للتدليل على نجاعة حربه الاقتصادية على إيران المتراقفة مع الضربات العسكرية بالقول: «اقتصادهم ينهار تماماً، وأنهم يعيشون الآن مألهم الحتمي»؛ ويستدرك الرئيس ترامب متسائلاً بصورة تبعث رسالة ضمنية وغير مباشرة مفادها أن واشنطن ما تزال تراهن على «انتفاضة شعبية داخلية في إيران للأطاحة بالنظام الحالي، وهو رهان مثير للاستغراب والدشنة، ويعكس وجود فجوة كبيرة في فهم ما يدور ويجري على الأرض في إيران من جانب أمريكا. وفي طبيعة العلاقة بين النظام الإيراني وقطاعات الشعب الإيراني، وما يشعر به تجاه أمريكا بالنظر إلى طول حالة العداء التي استحكمت حلقاتها من الجانب

■ الركابي حسن يعقوب كاتب سوداني

ثمة نظام عالمي جديد لسنا مستعدين له

أولئك الذين اختاروا أن يتجاهلوا التُّدُر ويعرضوا عن التاريخ ظلّنا منهم بتفاهة صلته بالحاضر قد يجدون أنفسهم مندهشين فزعين عندما تقع الأحداث الكريهة لهم. وها نحن بسرعة مذهلة في واقع جديد؛ فالنظام العالمي الذي صمد لأغلب حياتنا بدأ يتآكل.

المؤسسات بادية الصلابة سوف تبقى. لعلنا نكف عن الاندهاش مما تأتينا به الأخبار كل يوم. فالكوارث الطبيعية من قبيل فيضانات نيبال والتبت أمر وارد، وليس واضحا من الذي يبعث النجدة. فهل نعرض عن الأمر ونمضي في حياتنا؟ والصراعات، ومنها ما قد يورط قوى عظمى. تحدث أيضا دونما سلطان واضح عليها. والأحلاف الموثوقة من قبيل الناتو تتعرض للاختبار المرة تلو الأخرى، وقد تنهار، وحرب روسيا الهيجينية مع أوروبا تتسع، والصين والولايات المتحدة قد يصطدمان بسبب تايوان، والتنافس على الموارد في عالم يزداد حرارة وجفافا ويُوجع العنف بالفعل.

هذه عالم تتضاعل فيه قدرتنا على التنبؤ بأي شيء، وقد بنتا فيه، بقدر لم تكن تنوقعه، تحت رحمة أهواء قادتنا الذين باتوا أقل تقيدا بالأطر الخارجية، ويشعرون أن لهم أن يفعلوا ما يشاؤون. وعلينا أن نختار صناع القرار بحذر يفوق ما درجنا عليه من قبل، وذلك في وقت يبدو الناخبون فيه أقل عزمًا على ذلك.

ولكن نهاية النظام القديم لا تعني بالضرورة نهاية التعاون. فلا يزال لدينا الكثير من عناصر النظام العالمي الفعال، فلدينا شبكة ثرية من المنظمات الدولية، كثير منها خفي إلى حد كبير، وهي تدبر الروابط بين الأمم، من الطيران المدني إلى الإنترنت، ومعاهدات محفوظة إلى حد كبير. وقد يكون من الصعب تنفيذ القانون الدولي والدفاع عنه، لكن كثيرين منا لا يزالون يستتكرون انتهاكاته. ولا يزال الرأي العام بمحض وجوده يمثل ضغطا على قادتنا. وكثير من المنظمات في الهياكل المتلاشية، ومنها الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية والبنك الدولي تزداد تضوبا في الموارد والمعنى لكنها لا تزال قائمة.

وفي خطبة قوبلت بنقاش واسع ألقاها في دافوس في يناير الماضي رئيس الوزراء الكندي مارك كارني قبل شهر من انهيار المحادثات التجارية مع الولايات المتحدة، وصف كارني نهاية الحقبة الأمريكية بالوهم السعيد، لكن بلادا أخرى قد ترد كما قال إذا ما توحدت في تحالفات مشتركة القيم والأهداف. وتعمل حاليا قوى متوسطة، منها كندا وأستراليا واليابان. معا من أجل ملء الفراغ الناجم عن انسحاب الولايات المتحدة من دورها السابق بوصفها القوة العظمى الخيرة.

التغيير صعب، لكن التشبيث بالماضي قد يكون وهما خطيرا. في صيف عام ١٩١٤، افترض وزير الخارجية البريطاني سير إدوارد جراي وكثير من أصحاب السلطة في بريطانيا وعموم أوروبا أن الأزمة الأخيرة في البلقان قابلة للتسوية شأن أزمات أخرى سبقتها عبر مؤتمر للقوى العظمى. ذلك لأنه لم يفهم بأي سرعة تمضي أوروبا إلى الحرب، وعجز عن استعمال قوة بريطانيا في الجمع بين مختلف الأطراف، فغيرت الحرب العالمية الأولى أوروبا والعالم إلى الأبد.

وبحلول عام ١٩٤٥، كان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وحلفاؤهما قد خاضوا حربين عالميتين في بحر ثلاثة عقود. وحينما أقاموا هيكل النظام العالمي القائم، كانوا شديدَي الوضوح بشأن ما يريدون الحيلولة دون وقوعه. لقد أخفقت الأطر السابقة، وكانوا يريدون ابتكار شيء جديد لا يخفق.

مؤكد أن الإفراط في التقالو طريق مسدود. لكن هذا لا يعني أننا لا نستطيع أن نفعل ما سبق أن فعلناه مرارا، كل ما علينا هو أن نشرع في العمل المضي من أجل إقامة شيء جديد.

وكان لكل من هذه الثورات تداعياتها الدولية؛ فنبليون قاد فرنسا إلى السيطرة على القارة، وحطم مؤسسات قديمة وأفكارا من قبيل حق الملوك الإلهي في الحكم. ومضى البلاشفة الذين استولوا على روسيا يدعون إلى الأممية الثورية ویرسخونها، ويخوضون في العالم كله حروبا على الرأسمالية والأمم الديمقراطية. وأعاد هتلر تسليح ألمانيا وغزا أغلب أوروبا وقتل الملايين من اليهود والكثيرين غيرهم باسم الهيمنة الآرية.

غير أن الأمم وقادتها يطمعون في بعض الأحيان على الغيب في الوقت المناسب. ففي عشرينيات القرن التاسع عشر، كانت الحكومة البريطانية تواجه ضغط الطبقة الوسطى حديثة النشأة بفعل الثورة الصناعية والمنوعة من اتخاذ القرار السياسي. وعلمت النخبة البريطانية . وكانت على دراية بالكارثة قريبة العهد في فرنسا. أن عليها أن تتكيف من أجل أن تبقى. ونجح قانون الإصلاح العظيم الصادر سنة ١٨٣٢ في تنفيس الضغط بأن وسع نطاق حق الاقتراع ليحول دون أزمة أكبر.

سحق الثور على أوجه شبه بلحظتنا الرهانة؛ فالشعوب غاضبة، والنخب غير المنتخبة ذات الثروات الهائلة والسلطة الضخمة تخضع الحكومات لإرادتها، والقادة يأبون السعي إلى التوافق أو الأخذ بنصيحة. وحينما سئل الرئيس ترامب من أجل إلحاق الحدود التي تحد سلطته قال «أخلاقي»، ومن قبل ترك لويس الرابع عشر فرنسا شديدة الوهن بعد حروب خاضها كما قال من أجل «المجد»، أي مجده هو.

أولئك الذين اختاروا أن يتجاهلوا التدر ويعرضوا عن التاريخ ظلّنا منهم بتفاهة صلته بالحاضر قد يجدون أنفسهم مندهشين فزعين عندما تقع الأحداث الكريهة لهم على أي حال.

طلما قام النظام العالمي على دعم القوى العظمى وعلى التعاون وعلى استيعاب القوى الصغيرة القادرة. وفي نهاية الحرب الباردة، ومع اختفاء الاتحاد السوفييتي، بدت الولايات المتحدة متأهبة لمواصلة دور ضامن نظام ما بعد ١٩٤٥، ولكن في ظل الرئيس ترامب لم يعد هذا هو الحال.

وقد يحدث في ظل رئيس آخر أن تستأنف الولايات المتحدة دورها بوصفها الداعم المهيمن القادر للمؤسسات والأعراف الدولية، والحليف الجيد المضمون، والخصم الشر للطفة. فيمضي العالم مرة أخرى سلميا كما كان. في نظر البيض على الأقل منذ عام ١٩٤٥. وسوف تظل القوى الكبرى .ومنها الان الصين والهند. في التعايش بعضها مع بعض، ويجدّ شيء اسمه «المجتمع الدولي» التزامه بالعمل من أجل القضاء على الفقر والظلم والصراع وتغيير المناخ.

لكن ماذا لو أننا بالفعل في بواكير فترة طويلة من الفوضى؟ في عالم لن يتسنى لنا فيه أن نفترض أن ما كان يصدق بالأمس سوف يصدق في الغد، وأن

بات أقرب مما كان عليه قبل عقود. وشأن الناس في أوران كامو، نعزف عزوفا مفهومنا عن الاعتراف بالتغير الكبير الذي طرأ على العالم. فالمشكلات شائعة، ومعقدة، ومضجرة، والإعراض عنها أسير على النفس. فهكذا نقضي الإجازات على الشطوط بينما الحرائق مضطربة في الغابات، ونسال الذكاء الاصطناعي عن طريقة تدريب حيواننا الأليف الجديد، وعن كيفية كتابة رسالة، تاركين له التفكير بالنيابة عنا. راجين أن تنتهي الحروب، وأن يعاد بناء الضوابط والمؤسسات والتحالفات، وأن يدوم العالم كما عرفناه ويصمد. وها نحن بسرعة مذهلة في واقع جديد؛ فالنظام العالمي الذي صمد لأغلب حياتنا بدأ يتآكل حينما ارتاح من فيه واطمأنوا وأفرطوا في قبول السلوك العيب، بل والرضا عنه.

نحن الآن في عصر فوضى جديد. ولا بد أن نهئ

أنفسنا، وتبدأ التهئية بالأمانة مع جدية اللحظة التي نمر بها والقبول بأن نظامنا الهش يتداعى، وأن البلاد تتكيف مع ذلك، للأفضل وللأسوأ. وأن أي مستقبل التعاون يجب أن يكون مختلفا.

ما الذي يحدث لمن يأبون التكيف، ويصرّون على أن النظام المتداعي قابل للاستمرار؟ تأملوا ثلاث ثورات وقعت، وثورة لم تقع. في عشية الثورة الفرنسية كانت فرنسا. وهي القوة البحرية العظمى في أوروبا. مفلسة على الأرجح، وأكبر أسباب ذلك اقتراضها الضخم من أجل إلحاق الهزيمة بالبريطانيين في الثورة الأمريكية. ضلت النخبة الفاسدة المترفة طريقها، وأخذت طبقة وسطى، مبعدة عن السلطة السياسية. في المطالبة بالتغيير، وفي قاع المجتمع، واجه العمال والفلاحون الجوع واستشرى في نفوسهم اليأس.

وداعت بين الناس أفكار عصر التنوير القوية الجديدة. وكان بعضها واردا من الثورة الأمريكية بشأن حقوق الإنسان وأشكال الحكم الجديدة التي تمنح السلطة للبعض من الشعب على أقل تقدير. أساء ملوك فرنسا وحاشيتهم فهم عمق السخط وظنوا ألا شيء يمكن أن يزعمزع مكانتهم المميزة. وأخطأ ظنهم، فاطيح بالملكية، ونشأت جمهورية عنيفة وفوضوية، ليصبح نابليون في غضون عقد من الزمن امبراطورا.

ما من نمط أحادي للتغيير الثوري، لكن من يكونون على قمة نظام حاكم غالبا ما يخفقون في إدراك مدى هشاشته. فقد كانت الثورة الروسية سنة ١٩١٧ عاقبة لهزيمة خارجية، لا انتصار باهظ الثمن. لكن القيصر نيكولاس الثاني أصر، خلافا للأدلة الواضحة، على أنه لا داعي لإجراء إصلاحات لأن الروس لا يزالون يعيشونه.

وفي ثلاثينيات القرن العشرين جاء بهتلر إلى السلطة على أيدي نخب ظنت خطأ أنه سيكون أعوبة في أيديها، وأن النظام القائم قوي بما يكفي لاحتوائه.

لكل عاصفة منتظرة نذر. كأن تسكن الريح فجأة، أو يتجاوز المد نطاقه المعتاد، أو تتبدل الغيوم في السماء. ووارد أن يساء تفسير تلك النذر أو تهمل بالمرّة، إصرارا على أن قطرات المطر محض رذاذ عابر، إلى أن يفوت الأوان، وعندئذ تقع المتاعب الحقيقية. وما يصدق على المناخ يصدق كذلك على شئون البشر: فانظمة الحكم تظل بادية القوة إلى أن تفقد قوتها، والثورات المحلية والاضطرابات في النظام الداخلي. وغالبا ما تقترن هذه بتلك. تسهل رؤيتها بأثر رجعي، لكن ليس من الممكن استشرافها دالما، غير أننا ان أمعنا النظر كثيرا ما نجد أن النذر كانت حاضرة.

ويحلو لمن يعيشون منا في مجتمعات مستقرة ومنظمة نسبيا الظن. شأن د. بانجلوس العيني عند فولتير إذ يخرج من عشرة ليع في أخرى - بأن «كل شيء على ما يرام». فقد تتدّمر بسبب الاقتصاد أو توقع نشوب حرب أخرى في أراض بعيدة أو تستحسن الإنصات لأصوات راديكالية من أي من طرقي الطيف السياسي الأقصيين، لكننا لا نتوقع أن يقلب العالم رأسا على عقب.

وخير لنا أن نرشف السمع لتحذير كاتب فرنسي آخر: ففي رواية (الطاوعن) لألبير كامو الصادرة بعد الحرب العالمية الثانية، حينما تظهر الجردان ميتة في شوارع مدينة أوران الجزائرية، ويصيب الناس مرض غامض، تتجاهل حكومة المدينة وأغلب المواطنين النذر إلى أن يفوت الأوان. ويقول الراوي في رواية كامو ان «التاريخ شهد كثيرا من الأوبئة وكثيرا من الحروب، ومع ذلك ظلت الأوبئة والحروب تفاجئ الناس كلما حلت بهم». واليوم أتى نظرتم ثمة جردان ميتة. فقد سجلت درجات الحرارة أرقاما قياسية في هذا الصيف ثم تجاوزنا هذه الأرقام إلى أرقام قياسية أخرى، وضربت موجات الجفاف الأرض، واستمرت حرائق الغابات. ويقترب الدين في الاقتصاديات الغربية من ذرى تاريخية. وتسبب تخفيض الدعم الطبي والغذائي، وبخاصة من الولايات المتحدة، في وفيات لم تكن محتومة وانتشارا للأمراض قد يصيب أحدها عاجلا أم آجلا طاعونا جديدا. ويستمر الذكاء الاصطناعي في صعوده السريع بلا ضوابط مهيذا المواطنين والأمن والوجود الإنساني نفسه وفقا لبعض التقديرات الأشد قاتمة.

وتتجاهل القوى الرجعية القواعد والأعراف دونما رادع. والناخبون غاضبون ومتقلبون. والدبلوماسية البطيئة، الحصيفة، السرية كما ينبغي لها، والباينة للثقة والتفاهم، تسع المجال لأسلوب فج استعراضي ملائم لفت أنظار مشاهدي تيك توك أو لساحات الملاعب.

وقد سجل برنامج أوبسالا لبيانات الصراعات خمسة وستين صراعا بين دول خلال العام الماضي، وهو أعلى رقم مسجل منذ عام ١٩٤٦. والقوى العظمى تجد نفسها غارقة في حروب غير متكافئة مع بلاد تستغل التقنيات الجديدة أمثل استغلال: فقد كان الظن بحرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تنتهي في بحر أيام لكن ها هي تتقدم في عامها الخامس. وإيران استطاعت بمسيرات رخيصة كثيفة الإنتاج هاجمت بها قوات الولايات المتحدة وحلفاءها أن تسيطر. وقد يكون ذلك إلى الأبد. على ممر حيوي للتجارة العالمية، واستنزفت بشكل كبير مخزون الولايات المتحدة الصاروخي وأغرقت الرئيس ترامب في مستنقع حرب اختارها ولم تقرض عليه. وليس نشوب حرب عالمية بالآمر المحتوم، لكن خطر نشوب صراع كارثي بين قوى كبيرة جيدة التسليح

فيما وصفه وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيستت بأنه «يوم إنزال اقتصادي حاسم»، تهدد الولايات المتحدة بتشديد الخناق على إيران من خلال فرض عقوبات على الدول التي تواصل التجارة معها. لكن، بدلاً من دفع الآخرين إلى الانضمام إلى جهودها الرامية إلى عزل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن الأخطاء المتزايدة التي ترتبها إدارة ترامب تسرع الانتقال نحو نظام عالمي ما بعد أمريكي.

من المفهوم أن يتردد «حلفاء» الولايات المتحدة في الانضمام إلى حرب الرئيس دونالد ترامب المكلفة والمضللة، وهي حرب اختار خوضها بإرادته، فهم لم يستأشروا مسبقًا، ومن الواضح أنهم لا يريدون التورط الآن بعدما فشلت الولايات المتحدة في إسقاط النظام الإيراني أو في وضع خطة بديلة. ولماذا، أصلاً، قد يهب أحد لمساعدة إدارة لا تكف عن توبيخ أعدائها وشركائها، وتهدد بالاستيلاء على أراضيهم. غريلاوند وكندا - وتفضل عليهم رسوماً جمركية عقابية؟ هناك طريقتان لإقناع الآخرين بالسير معك: الإقناع أو التهديد. لكن في حالة ترامب، لا تنجح أي منهما. وكان آرون ديفيد ميلر من مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي محقًا حين خلص إلى أن «يوم الإنزال» في هذه الحالة يعني «يوم اليأس».

بما الإقناع فيتطلب المصادقية. فلا بد أن يعتقد الآخرون أن لدى الإدارة أهدافًا قابلة للتحقيق، وأنها تملك الوسائل اللازمة لبلوغها. لكن ترامب اكتسب عن جدارة سمعة الكاذب، ولذلك لم يعد أحد يصدق شيئًا مما يقوله. ففي يونيو ٢٠٢٥، زعم أنه «دمر بالكامل وبصورة تامة، القدرات النووية الإيرانية، وفي مارس أعلن أن الولايات المتحدة «دمرت حرفيًا» الجيش



مارجريت مكميلان
ترجمة: أحمد شافعي

■ مارجريت مكميلان مؤرخة وعميدة سابقة لكلية سان أنطونيو بجامعة أكسفورد
■ الترجمة عن نيويورك تايمز



جوزيف إي. ستيجليتز

■ جوزيف إي. ستيجليتز حائز على جائزة نوبل في الاقتصاد وأستاذ جامعي في جامعة كولومبيا، والرئيس السابق لمجلس المستشارين الاقتصاديين للرئيس الأمريكي، وهو مؤلف كتاب صدر مؤخرًا بعنوان «الطريق إلى الحرية: الاقتصاد والمجتمع الفاضل».

■ خدمة بروجيكت سنديكيت



في الشباب

ناصر درويش

الحنين للماضي ..!

في عام ١٩٨٩ وصل إلى مسقط الخبير الألماني كارل هيدرجوت للمساهمة في تطوير كرة القدم العمانية، ولم يقتصر دور هيدرجوت وعمله كخبير على وضع الخطط والاستراتيجيات، إنما تولى تدريب منتخبات المراحل السنية، ودرّب في فترات المنتخب الأول.. هيدرجوت، ومن ضمن ما توصل إليه هو الاهتمام بالقاعدة الأساسية (وهو نفس ما ذكره السكتيوي في الوقت الحاضر)، وسعى الاتحاد في ذلك الوقت -برغم قلة الإمكانيات- لزيادة الاهتمام بهذا القطاع، وأطلق (دورة الصداقة للشباب)، وطرق أبواب الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا للاستفادة من مشروع تطوير كرة القدم، الذي موله الفيفا فيما بعد، وتم من خلال هذا التمويل، الذي لم يتجاوز (نصف مليون دولار)، إقامة مدارس لتعليم الكرة في الأندية، واستفاد منه ٢٦ نادياً، وكان يتولى تدريب هذه المراكز مدربون وطنيون، وكان هناك منحه اعتمد الاتحاد الآسيوي لتدريب اللاعبين الصغار، أساسيات تكوينهم من الصغر بشكل صحيح.

هذا المشروع حقق نجاحاً كبيراً، حتى لما غادر هيدرجوت وحل محله النيوزيلندي جون أدست، الذي أكمل المشاور بنفس المهمة والعزيمة، لأن مجلس إدارة الاتحاد في ذلك الوقت كان يهيمه نجاح هذا المشروع، الذي طوره فيما بعد بإقامة (مهرجانات للبراعم) من خلال تشكيل منتخبات للمحافظات من هذه المراكز.

في بدايات عام ٢٠٠٠ بدأت كرة القدم تجني ثمار الاهتمام بهذا القطاع، وظهر جيل جديد من اللاعبين الذين أوصلوا الكرة العمانية إلى نهائيات آسيا لأول مرة، والفوز بكأس الخليج لأول مرة، وبلوغ المراحل النهائية المؤهلة للأولبياد وتصفيات كأس العالم.

وتم إطلاق مسمى الجيل الذهبي على تلك العناصر، وجاءت الإشارات من كل مكان بتجربة الكرة العمانية بقطاع المراحل السنية، واستفادت اتحادات أخرى من تجربة الاتحاد العماني، وطورت هذا المشروع بطريقته. في الوقت الذي توقف لدينا هذا المشروع في عام ٢٠٠٧، وبدا مشروع آخر يتمثل في مركز تدريب الاتحاد العماني، لكنه لم يمر طويلاً، وسعت الإدارات المتعاقبة للاتحاد العماني للإعلان عن مشاريع لتطوير هذا القطاع، وأطلقت أكثر من مبادرة، وكان آخرها مراكز التدريبات في المحافظات، التي أقيمت وتم استبدالها بمركز في الأندية، ولم تَرِ النور، وأخيراً الاستقرار على مهرجان الواعدين.

ذكرت هذه النبتة القصيرة، لأن المشروع كان من أهم المشاريع لتطوير كرة القدم في سلطنة عُمان، وبدعم كامل من (الفيفا)، الذي منح سلطنة عُمان مشروع الهدف كأول دولة في المنطقة تستفيد من هذا المشروع، ووضع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (جوزيف بلاتر) حجر الأساس لهذا المشروع في ولاية بوشر، لكنه لم يرِ النور بعد ذلك، ومع هذا استمر الفيفا في دعم الاتحاد العماني لتطوير قطاع المراحل السنية.

ما طرحه مدرب المنتخب الوطني طارق السكتيوي في حديثه لوسائل الإعلام من نقاط تعلمها جيداً، وطرحت سابقاً وستطرح لاحقاً أيضاً، لأن الوضع لن يتغير، لأن هذا واقعنا وهذا حال كرة القدم لدينا، ولا يمكن أن نطبق الاصلاح ونعلم جيداً بأننا (هواة)، لأن ما يصرف على كرة القدم من رواتب وعقود يمكن استثمارها في تطوير قطاع المراحل السنية، وهو الأساس إذا أردنا أن تكون لدينا مواهب قادرة على أن تحقق الطموحات التي يريجوها الجميع من خلال الاستدامة والاستمرارية، وليس بعمل مؤقت ينتهي بانتهاء مجلس إدارة الاتحاد.

الحديث يطول، وتحليل ما حملته حديث السكتيوي يحتاج إلى دراسة معمقة، فهو يحمل الكثير من الجوانب التطويرية من أجل مصلحة كرة القدم العمانية.

■ ناصر درويش صحفي رياضي عُماني

فراس الهنائي يمثل أول مشاركة عُمانية في كأس «بريكس» للتزلج بروسيا

عن سعادته بالمشاركة في كأس «بريكس» للتزلج، مؤكداً أن خوض المنافسات في هذا المستوى الدولي شكل تجربة مهمة بالنسبة له، خاصة أنها تأتي في أول مشاركة لسلطنة عُمان في البطولة، وقال الهنائي: «كانت مشاركتي في كأس بريكس تجربة مميزة ومهمة بالنسبة لي، خاصة أنني خضت المنافسات إلى جانب لاعبين من دول مختلفة لديهم مستويات وخبرات كبيرة في رياضة التزلج على الألواح، والمشاركة منحتني فرصة التعرف على أساليب جديدة في التدريب والمنافسة، كما ساعدتني على اكتساب خبرة أكبر في التعامل مع أجواء البطولات الدولية».

وأضاف: «أشكر اللجنة العُمانية لرياضات التزلج على إتاحة هذه الفرصة لي وتمثيل سلطنة عُمان في هذا المحفل، وأنتُعل إلى الاستفادة من هذه التجربة والعمل على تطوير مستواي خلال الفترة المقبلة، وهدفي هو مواصلة التدريب والمشاركة في المزيد من البطولات، ورفع مستوى الأداء حتى أتمكن من تحقيق نتائج أفضل وتمثيل سلطنة عُمان بصورة مشرفة في المشاركات القادمة».

وأشار الهنائي إلى أن الاحتكاك بلاعبين من مدارس مختلفة يمثل عاملاً مهماً في تطوير مستوى الرياضي، موضحاً أن مثل هذه البطولات لا تقتصر أهميتها على المنافسة وتحقيق النتائج، وإنما تمتد إلى التعلم وتبادل الخبرات والتعرف على أساليب جديدة في التدريب والأداء.

وتؤكد اللجنة العمانية لرياضات التزلج أن المرحلة المقبلة ستشهد مواصلة العمل على نشر وتطوير هذه الرياضات، واستقطاب المزيد من الشباب لممارستها، إلى جانب إعداد اللاعبين للمشاركة في البطولات الإقليمية والدولية، بما يسهم في بناء قاعدة أوسع من الممارسين والرياضيين القادرين على تمثيل سلطنة عُمان في المحافل الخارجية.

وستفتح أمامه آفاقاً أوسع للتطور والمنافسة خلال السنوات المقبلة، مشيراً إلى أن اللجنة ستعمل على التحضير بصورة أقوى للمشاركة في النسخ المقبلة، وبوفد أكبر يضم عدداً من اللاعبين. وأوضح العويي: أن تحويل رياضات التزلج إلى رياضات منظمة ذات حضور دولي يسهم في احتضان طاقات الشباب وتوجيهها نحو الإنجاز، مؤكداً أن اللجنة تعمل على تطوير رياضات التزلج في سلطنة عُمان بما ينسجم مع الهوية والثقافة والبيئة الغمانية، وتهئية الفرص أمام المواهب الشابة لخوض تجارب تنافسية خارجية تسهم في تطوير مستوايتها.

تجربة دولية

من جانبه، أعرب اللاعب فراس الهنائي



■ فراس الهنائي

العناصر التي شاركت بصفة أساسية في اللقاء الافتتاحي أمام قطر، بينما في تدريبات أمس انتظم جميع اللاعبين في تمرين أساسي، وركز المدرب على بعض الجمل التكتيكية ووضع الخطة اللازمة لمواجهة المنتخب السعودي.

وينتظر من مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم للشباب حمد العزاني أن يخوض لقاء المنتخب السعودي بذات الأسلوب، مع الاحتفاظ بذات الأسماء التي بدأت لقاء قطر ضمن الجولة الأولى للتصفيات، حيث كان المدرب قد بدأ بتشكيلة أساسية ضمت: حارس المرمى حسن الهنائي، وفي الدفاع فهد بيت ربيع ومدثر البطراني والحسن القاسمي وعبدالله السعدي، وفي الوسط محمد بن غانم السمين وعبدالرحمن البوسعيد والوليد البريدي، فيما قاد الخط الأمامي للمنتخب عبدالعزيز المنوري وعلي العلوي وأحمد القهدي.

على الجهة المقابلة، كان مدرب المنتخب السعودي سيرجيو بيرناس قد أشرك في التشكيلة الأساسية للمباراة السابقة أمام هونج كونج كلا من: حارس المرمى عبدالله المحيسن، وعبدالرحمن سفياني وصالح برناوي وفواز المشهور ونواف الدوسري والياس شيخ وطلال حارثي

وعلي اليوسف وصهيب هوساوي وسالم عبدالله ولؤي العبيدي، وعمل المدرب على إنهاء لقاء هونج كونج بأفضل

الطرق مع تجنب الإرهاق والإصابات، باعتباره قابل «هونج كونج، أضعف

منتخب بالمجموعة الخامسة، وقدم لاعبو المنتخب السعودي أداءً رتيبياً وفوراً

مريحاً بثانئة نظيفة، بينما سيكون الامتحان الأكبر للمدرب اليوم أمام

منتخبنا في صراع صدارة المجموعة.



■ من لقاء الجولة الأولى للتصفيات بين منتخبنا ومنتخب قطر

وشهدت الحصة التدريبية التي جرت مساء أمس الأول تمريناً استشفائياً للاعبين للتخلص من الإجهاد العضلي وتسريع التعافي وتجنب الإرهاق، مع تمارين الإطالة وتمديد العضلات على

أما منتخبنا فليده هدفان واستقبل هدفاً واحداً، والمنتخب القطري سجل هدفاً واحداً واستقبلت شباكه هدفين، فيما منتخب هونج كونج فشل في تسجيل أي هدف وتلقى مرماه هدفين.

الاهداف، أما منتخبا قطر وهونج كونج فيحتلان المركزين الثالث والرابع على الترتيب بدون نقاط وبفارق الأهداف، ويمتلك المنتخب السعودي في رصيده هدفين، ولم تستقبل شباكه أي هدف،

أحمر الشواطئ يتقدم مركزين في التصنيف العالمي

نقطة.

واستفاد منتخبنا من تراجع منتخبي الإمارات وتأهيتي في التصنيف الجديد، حيث يأتي منتخب الإمارات في المركز الحادي عشر بـ ٩٩٠ نقطة، فيما يحتل منتخب تاهيتي المركز الثاني عشر برصيد ٩١٩,٢٥ نقطة.

هذا وسيعود أحمر الشواطئ للتجمع من جديد مطلع أكتوبر المقبل استعدادا للمشاركة في تصفيات كأس آسيا المؤهلة إلى بطولة كأس العالم التي تستضيفها تايلاند خلال الفترة من ١٨ حتى ٢٨ نوفمبر القادم، وستقام قرعة التصفيات في ١٠ سبتمبر الجاري بمشاركة ١٣ منتخبا، ومن المقرر أن يقيم المنتخب معسكرا إعداديا داخليا في الفترة من ١٦ إلى ١٢ من شهر أكتوبر المقبل، ويعقبه معسكر إعداد خارجي في بيلاروسيا يلعب فيه منتخبنا بطولة ثلاثية في الفترة من ١٣ إلى ١٩ أكتوبر.

وكان منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية قد نجح هذا العام في الظفر بفضية دورة الألعاب الآسيوية التي أقيمت في مدينة سانيا الصينية في الفترة من ٢٢ إلى ٣٠ أبريل الماضي بعد أداء قوي للأحمر توجه باحتلال وصافة منافسات القدم الشاطئية.

كتب - عمر الشيباني

تقدم منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية مركزين في التصنيف الدولي الجديد لمنتخبات الرجال الصادر أمس عن منظمة كرة القدم الشاطئية لمنتخبات كرة القدم الشاطئية حول العالم، ليفتض للمركز العاشر في الترتيب، بعدما كان قد احتل المركز الثاني عشر في التصنيف السابق الذي صدر عن المنظمة بتاريخ ٤ يونيو ٢٠٢٦.

ويتصدر التصنيف الدولي الجديد منتخب البرازيل بـ ٣٥١٦,٥ نقطة، ويحتل منتخب البرتغال المركز الثاني في التصنيف بـ ٢٦٤٥,٧٥ نقطة، ومعه المنتخب الروسي «مكرر»، ويأتي منتخب إيطاليا في المركز الثالث بـ ٢٥٨٥,٥ نقطة، ومن بعده منتخب بيلاروسيا في المركز الرابع بـ ٢٣٧٣ نقطة، ثم منتخب إسبانيا بـ ١٧٩٩,٥ نقطة بالمركز الخامس، ويأتي منتخب إيران في المركز السادس بـ ١٧٨٦,٧٥، بينما يحتل منتخب السنغال المركز السابع بـ ١٣٠٦,٥، ويحتل منتخب اليابان في المركز الثامن بـ ١٢٨٩,٥، ويأتي منتخب باراجواي في المركز التاسع بـ ١٥٠١ نقطة، فيما يحتل منتخبنا الوطني المركز العاشر في التصنيف بـ ١٠١٧

السويق يتوج بطلا للمجموعة الثانية بدوري الناشئين للهوكي



■ تتويج السويق بلقب المجموعة الثانية

صحار - عبدالله المانع

توج السويق بطلاً للمجموعة الثانية بدوري الناشئين للهوكي بعد تغلبه في المباراة النهائية على مصيرة بهدف دون رد، في المباراة التي جرت على ملعب هوكي الترتان بالمجمع الرياضي بصحار.

وحمل هدف المباراة الوحيد إضاءه اللاعب نواف بن سليمان العمري من مجهود فردي في الدقيقة ٢٥. وتميز اللقاء بمستوى فني راقٍ أظهر فيه الفريقان جدارتهما للوصول للمباراة النهائية، وكان التكافؤ سيد الموقف بين الفريقين، وأثبتت فرصة واحدة للسويق استغلالها وسجل الهدف في مرمى حارس مصيرة، ومن ثم سعى مصيرة للتعويض، لكنه فشل في إدراك التعادل، ليتسكك السويق بالتقدم حتى أطلق حكم المباراة صافرة نهاية المباراة. أدار اللقاء طاقم تحكيم تألف من الحكمن أحمد بن سعيد النوفلي وأمنة بنت درويش الجحافية،



نجوم «سعيد السيابي» ..
أضواء الحكايات

لا أصرّف لماذا تراجع ضعف الكثير من كتاب البراءة، من الجليل الجديد خصوصاً، بين الأقباط القصرية، ومضوا باتجاه الرواية، إلاّ قبل عام أن أنجاس الأدبية تتكامل مع بعضها البعض، ولا تتقاطع، ولا يقضم أحدها من جرف الآخر، كما أن إيقاع العصر السريع يصبّ في صالح النص القصصي، كونها تتناغم مع هذا الإيقاع، ولا إمكان قراءة النص القصصي جليسة وأقصر، فيها تكون اللغة مركزة، والبرازات موجزة ومكثفة، وتقتصر على حدث مركزي واحد، وشخصيات قليلة جداً قياساً بالرواية التي تتشعب فيها الأحداث، وتتعدد الشخصيات والأمكنة، وربما سر القامول على جائزة السلطان قابوس بحرف كتاب القصة عنها، فخصّصوا فرع الأدب بدورها الجديدة الخاصة بالمعنيين للقصة القصيرة، لتنشيط هذا النوع الفني من الكتابة الإبداعية، فلهذه مجموعة من الإصدارات القصصية الأتونة الأخيرة، ومن بينها مجموعة (اثننا عشرة نجمة) للدكتور سعيد السيابي التي تعددت اهتماماته، فكتب الرواية، والمسرحية، والمقال، والقصة القصيرة جداً، وله عدد من الإصدارات في المسرح، ورصيد في كتابة القصة القصيرة، بده بمجموعته (رغيف أسود) الصادرة عام ٢٠١٥، تبعها بد(أحلام الإشارة الضوئية) والبرأة (والظلم) (مشاكيب) (وومن الحب) (انظر إلى حمارك)، ومؤخراً فتمت بمجموعته الجديدة (اثننا عشرة نجمة) الصادرة بثلاث طبعات بوقت واحد، في: الآن ناشرون وموزعون الأدبية، ودار بصمة للنشر والتوزيع المغربية، ودار الناشر للنشر والتوزيع المصرية، ويعلل السيابي سبب دها التوسع الذي يأتي كما يقول: «من أجل توسيع دائرة الوصول واتاحة العمل أمام قراء ينتمون إلى بيئات ثقافية مختلفة ليسهل الاطلاع على الكتابات المعانية الجديدة»، وهي خطوة جيدة، تأتي في وقت تسير به حركة الكتاب للقارئ العربي ببطء شديد.

تضم المجموعة اثنتي عشرة قصة، وقد وضع الكاتب هذا العدد قصيدة واضحة، يستند إلى مرجعية قرآنية في تناص مع الآية الكريمة: «إِذَا قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحْشَىٰ عَشْرَ كُتُبٍ أَوْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَآلِهَتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (يوسف: ٤)»، مع زيادة رقم واحد، ليوسف الدلالة، فالعلم ينقسم إلى اثني عشر شهرا، وقد ورد ذلك في كتابنا الكريم: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا» (التوبة: ٣٦)، وعيون الماء التي انفجرت للنبى موسى عليه الصلاة والسلام: «وَأِذَا سَأَلْتَهُ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَوَارِثَتُهُ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عِيقًا ذُو عِلْمٍ كُلُّ آتَاسٍ مَّشْرِبُهُمْ» (البقرة: ١٠)، وفي المسيحية كان عدد تلاميذه السيد المسيح -عليه الصلاة والسلام- ١٢ تلميذا، إلى جانب ورود ذكر هذا الرقم في الأساطير الإغريقية، وفي الرياضيات والثقافات الشعبية.

فإذا انتقلنا من العتبة الأولى: العنوان، إلى قصص المجموعة، لوجدنا تنوعاً في الموضوعات والمضامين، إذ تتداخل الحاضر، والتناغم الدلالات، فكانت يستقي موضوعاته من الواقع، ليرسم لوحة عن أزمات الإنسان وصراعاته مع الواقع الذي يحاول فرض شروطه عليه، فالمجموعة، بجمعها، مشروع مفتوح يستنهض التأويل بدلاً من أن يستسلم للتقرير، وكما يقول، «سعد التميمي، أستاذ النقد وتحليل الخطاب في الجامعة المستنصرية ببغداد، في مقدمة المجموعة»: «إن الكاتب يحلّ عينه صوتاً سردياً يعي تحولات الكتابة، وتعقد مساراتها، تنقلّ يكشف عن حساسية فنية تمحّن الأشكال، وتعيد صوغها وفق إبداع التجربة وفلقها، فاسيالي لا يكتب الحكاية كحدث يروى فحسب، إنما كفضاء تقاطع فيه الرؤى، ويواصل السيابي رحلته مع عوالم اجتماعية متباينة، ليتوقف مطولاً أمام التفاصيل الهامشية التي تحمل في طياتها جوهر المعاناة والفرح الانسانيين، فالحكاية في منجزه ليست عادية، وإنما وسيلة لاستفزاز الأسئلة الكبرى حول الوجود، وغراء القارئ بالمشارة إلى إنتاج المعنى، ويروى خلوها المتشعبة. هذا المنهج يحول كل قصة إلى رحلة تأملية، لا إلى حكاية مستهلكة، تجعل من القارئ شريكاً في اكتشاف ما متخفي سلبياً.

وقد استوقفتني في المجموعة، إضافة إلى ما ذكرت، لغتها الشعرية التي تخترق السرد دون أن تنفصل عن واقعها، حيث تتحول الأشياء في نصوص مثل (مراوغ العزاة) و(ملائكة الشبكة) إلى رموز تبيض بالبحاء، بينما ترصد في (أحلام ساخن) مفارقات العلاقات الإنسانية، في (صانع الخيال) وأحضور الظل تتكشف لتخلق للواقع ظلال عاقلة في ذهن بطل الفراغ من القراءة.

إن مجموعة (اثنتا عشرة نجمة) تشكل إضافة لنتاج السيابي ما لميزت به من لغة نابضة بالبحاء، ونظرة موضوعية للوجود الذي تماهى فيه الكاتب عابراً عتمته، مستنيرة بأضواء الحكايات.

■ عبدالرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني

حمّوز زيادة



الرغم من ظروفهم على هذه العقبة محقق الإبداع، فلا إبداع، بل التغلب على

لولايد الجايجي، العالم، إمام أهل الظاهر، الجايجي، "أنت شأ بر مشكافه (أنت شأ الأكابر). وعظمت وأنا السوق (عمل الجايجي طلاع ليلا مستغلا جاجي وابن حزم ليهما يظهر منها أن فراء معين من ناحية المال، كما بر ابن حزم، رياسة والرفعة بماله،

الخاصة. ليس الفقر كالغنى، لكنهما سواء كعبية. كذلك ربما يبيد الروائي على الرغم من بوهيميته أو التزامه، لا يفضل واحد منهما. فإن صحت هذا، فعمل محفوظ الملتزم ليس مختلفا عن ميلر صاحب. وربما يحتاج ك كاتب لعقبته، كما يحتاج معاناته. فالعانة التي اشهر بين الناس أنها تولد الإبداع ليست معانة شظف العيش بالضرورة. لكن معانة المبدع النفسية يلتقي فيها الفقيرو الغني. فمحفوظ الملتزم ربما لم يكن مختلفا عن ميلر الفوضوي.

■ **جمهور زیاده کاتب صحفی وروائی سودانی**

سلطنة عُمان تشارك بجناح رسمي في معرض موسكو الدولي للكتاب



■ أحد الزوار يطلع على الكتب المعروضة في الجناح العماني

تفاعلية لزوار الجناح الاستماع إلى مجموعة من الكتب الصوتية. فمعرض تعرض، وأوجه الطفل، الخاصة بمصنعة «عين» مواد تعليمية وثقافية وترفيهية هادفة لتنمية معارف الناشئة وتعزيز ارتباطهم بهويتهم الوطنية، بالتزامن مع الدورة الرابعة لمعرض موسكو الدولي للكتاب للأطفال.

ويشارك في معرض موسكو الدولي للكتاب أكثر من ٣٠٠ دار نشر من روسيا ودول أخرى. ويستمر حتى السادس من سبتمبر الجاري، ويتضمن أكثر من ٤٠٠ عابلية تعليمية ومهنية، تشمل لقاءات مع الكتاب، وعروضاً للكتاب، وندوات وحوارات أدبية، إلى جانب برنامج مهني يناقش قضايا صناعة النشر والتعاون الثقافي.

وتتناول البرامج المصاحبة للمعرض عدداً من الموضوعات المتعلقة بمستقبل الكتاب وصناعة النشر والأدب والترجمة والثقافة والقراءة، والتحولات التي تشهدها صناعة المحتوى في ظل التطورات التقنية.



زیاد خداش

خدمات إنسانية مهمة وخدمة الطب الشرعي لجميع المواطنين بحافظة الخليل ومحافظات الجنوب. من مشفى الدجاني في يافا في الأراضي إلى كلية طب جامعة الخليل، ومشفاها القادم قريباً، مسافة طويلة إلى انجاز الطب الفلسطيني العظيم إلى هم البلاد القومي، ومن الدكتور الجراح فؤاد الدجاني إلى البروفيسور الفلسطيني سليم الحاج يحيى، امتداد متصل وهائل من العلم والتضحيات والمساهمة في إنقاذ فلسطين، واعطائها وجهاً حضارياً أصيلاً.

تمه ملاحظه فد نصلي على كفرة
الجد الطبي الفلسطيني الحديث، في
إسرائيل يوصم الخوض المتطرف الآن
معاركة كلامية إعلامية شرسة، مع
مشكلة كبيرة يعتبرونها كابوسا، وهو
انتشار الألباط العرب داخل مشايخ
إسرائيل، أطباء فلسطينيون يشهد
زملهم الأطباء اليهود أنفسهم
أنهم غاية في الذكاء والالتزام للمهنة
والكفاءة الطبية.

معهد الطب العدلي ■ زياد خداهش كاتب فلسطيني

بما يعزز حضور التراث بوصفه الهوية الوطنية.

ويضم وزارة الإعلام مجسم من الإصدارات التي تتناول عман وثقافتها وحيويتها وإرثها العمانى فى مجالات الفنون والفكر والتاريخ والعلاقات العُمانية وتستعرض الوزارة منضًى وعين عاب شاشة خاصة بالإنجاح، بدو محتوًى معرفي وإعلامي متنوع، ومرئية ومصورة عالية الجودة تعكس الجانب الثقافي والحضارى فى الإصدارات متعمقة من الكتب إصدارات الكترونية.

وتعرض الوزارة على الشاشة الـ
أفلاماً وثائقية تسلط الضوء على
وحضارتها، إلى جانب فيلم خاص
العلاقات العُمانية الروسية وما
تعاون مثمر في مختلف المجالات.

ساعة ونصف مع الوطن النظيف

أدى دوراً مهماً
وفريدريك المكي
والقلب، و
وبرنامج زراعة
وقد انخرط
في العمل
الشعور، وأكث
كما أشرف على
البحنية في
الميكانيكية
أعلى الوزارة
ومجال التبرع و
وقد مكَّنه لاحقة
في التَّجربة
وهي زمالة تدرّ
مهمة في تطو
وخدمة الإنس
من الكلية الم



■ سليم الحاج يحيى

رياضة والشباب، ووزارة التراث
جامعة السلطان قابوس، من خلال
روعة من الإصدارات والمحتويات
ونائب من الحراك الثقافي والعلمي
لمنطقة عُمان.

الثقافة والرياضة والشباب
ن الإصدارات الأدبية والفكرية
ي تجسد تنوع المشهد الثقافي
جانب كتب توثق الأدب والإبداع
ية الوطنية.

إمامة السلطان قابوس بإصدارات
سوت علمية من إنتاج الباحثين
ي عكس الحراك العلمي والحري
ن إنتاج الجامعة في المعرفة
ي مختلف التخصصات. وتقدم
والسياحة إصدارات متخصصة
ن التاريخ والأوقاف الأثرية والمو
ن منشورات تُعرف بالمو
الثقافية وللسلطنة عمان،

سلطنة عُمان بجناح
دولي للكتاب، الذي
ركز غوستيني دفور
سين الشعبية ضيف
الثقافة والسياحة،
مجموعة من
التي تعكس
والتراشي في

وتقدم وزارة
مجموعة من
والثقافية
العماني،
والتاريخ
كما تشارك
ودراسات

العمانيين،
سلطنة عمان
والبحر
وزارة التراث
في التراث
الثقافي، إلخ

إدارة الإعلام، ووزارة السياحة و

طحن قبل
الزيت بامزيج
الافواكه
الحليح
ساعة ونصف
الخبز
ابن قرية الطيبة في الد
آخر لقاء معه كان
أخرى في الشمال، عام
كان ينام فيه على سر
مكتبته، والذي أنفذ فيه
مكتبته، وفي القلب
زرع فيه أول قلب صن
وهي العملية التي جع
يتدفق عليه خبث
قلوبهم وشرائهم وصر
لم يتغير في البرهوني
قابلته قبل سنوات، ن
العينين، والهدوء في
في سرد الأحداث، وال
الفلسطيني الفقير في
في كفاءات الإنسان الذي
الإحساس بالألفة الذي
قبائله، والاعم من كل

على خدمة البلد، طلب
مشاريع متجددة في مؤس
الجوس مع البروفيس
جلوس مع أي شخص
من وطن نظيف، من
جميعاً، حيث التلص
من يستحقه، وحيث ال
والتضحية بالصالح ال
الناس البسطاء، وحيث

يخبرنا تاريخ الطب في
 النكبة عن واقع عيش
 فقدت في حينها أول مش
 العرب في فلسطين عام ٣٠
 ٢٧ طبياً فلسطينياً،
 النقاش مستقبل الطب
 وقد تم تأسيس الجمعية ال
 الفلسطينية عام ١٩٤٤، وكا
 محاولة بناء هوية طبي
 مستقلة، وقد شهدت فلس
 مشاف عربية فلسطينية
 وحياً وإخاء. أشهرها مش
 الشهر، أداره الجراح
 الشهير فؤاد إسماعيل في
 يضم ٥٠ سرير، وقد احتوى
 وأقسام طبية متخصصة،
 للفتراء مجاناً، وقد ساهم
 الشهر في إنقاذ آلاف
 الثورات الفلسطينية المتأفف
 الأوربغيات من القرن الما
 الطب الفلسطيني في نفوذ
 للجرح الفلسطيني والفقرا
 فمن ينسى الاختراق الطبي
 البروفيسور الفلسطيني
 جبري عبد نجاهه قبل
 يزراة أول قلب صناعي
 فلسطين؟ ما زلت أتذكر
 فلسطين وفي كليات الطب
 الفلسطينية، وتحديدًا في
 الوطنية بنابلس، ما زلت
 حمل البروفيسور على أذا

محفوظ... حضرة الملتزم

تحققي القاهرة بنجيب محفوظ في الذكرى العشرين لرحيله (أغسطس ٢٠٠٦ - ٢٠٢٦) بعام من الفعاليات عن أدبه وشخصياته. المدينة تحتمي بسيد أرائها الذي جعلها بطلاً دائماً في رواياته، وأذن الحارة والطوف وسبيل الماء والكتيبة مكانة متقدمة في ذاكرة الثقافة العربية. المدينة عنده بطل وحيد، تتخبط في عوالمها العنصرية الوسطى. وزقاق المدق مثل أحمد الجواد، والعباسية أهم من سعيد مهران. و محفوظ الذي كتب عن الصاحب ومغامرات البوهيميين، إنما كان «رجل الساعة» كما أطلق عليه صديقه وزميل شغل (الحارثي)، محمد عفيفي. يعيش حياته بانتظام، ولا يكاد يكسر القواعد. موظف في الدولة، يعيش

كل هذه العبقرية والإجادة دون خبرات واسعة، ومخالطة متنوعة لثقافات متعددة؟ يبدو محفوظ في السياق العربي مقارباً لصنويهي الصريين عباس العقاد وطه حسين. فأولاً، رغم قسمة ضعف تعليمه النظامي، استطاع أن يرسخ اسمه كمفكر ومثقف استثنائي. أما الثاني، فمع معرفته حولها، ودراسته في فرنسا، إلا أنه حاز كل بعد أن كسر سجن فقد بصره. رأى العالم بعلمه لا يبعينه. مثلها كان محفوظ استثنائياً في أصله أدبياً عالياً في طريقة من الديوان الحكومي إلى البيت.

لو ادعينا أن للإبداع طريقة واحدة فنحن أمام كل هذه العبقرية والإجادة دون خبرات واسعة، ومخالطة متنوعة لثقافات متعددة؟ يبدو محفوظ في السياق العربي مقارباً لصنويهي الصريين عباس العقاد وطه حسين. فأولاً، رغم قسمة ضعف تعليمه النظامي، استطاع أن يرسخ اسمه كمفكر ومثقف استثنائي. أما الثاني، فمع معرفته حولها، ودراسته في فرنسا، إلا أنه حاز كل بعد أن كسر سجن فقد بصره. رأى العالم بعلمه لا يبعينه. مثلها كان محفوظ استثنائياً في أصله أدبياً عالياً في طريقة من الديوان الحكومي إلى البيت.

لو ادعينا أن للإبداع طريقة واحدة فنحن أمام

كليهما، وغيرهما، يكتبون بالرغم من ظروفهم وطباعهم. ربما كان التغلب على هذه العقبة هو طقس العبور، الذي يتحقق به الإبداع. فلا البوهيمية أو الالتزام دافع للإبداع، بل التغلب على عائق الطبع وظروف الحياة.

جرت قديماً مناظرة بين أبي الوليد الباجي، العالم المالكي، وابن حزم الأندلسي، إمام أهل الظاهر، انتصر فيها ابن حزم. فقال الباجي: «أنت طلبت العلم وأنت معان عليه، تسهر بمشاعة ذهب (نفساً) ابن حزم في قصور الأمراء والأكابر»، وطلبت وأنا أسهر على قنديل الحرس في السوق (الملك الباجي) في صباه حارساً ليستطيع الإطلاع ليلاً مستلماً من الصاحب. وربما يحتاج كل كاتب لثقافته، كما

[illegible]

عشانك

اعط صيفك
وجهة

عرض القرض قصير الأجل
لخطط الصيف.
ابتداءً من
2.99%
*تطبق الشروط والأحكام.

بنك ظفار
BankDhofar

هل تشعر بوجود جسم غريب في حلقك؟

والى جانب هذه الأسباب العضوية، قد يرجع إلى سبب نفسي مثل التوتر النفسي، والذي يتسبب في شد عضلات الرقبة والحنجرة. وعلى أية حال، ينبغي استشارة الطبيب في حال استمرار الشعور بوجود جسم غريب في الحلق لفترة طويلة، وذلك لتحديد السبب الحقيقي الكامن وراء والخضوع للعلاج المناسب.

وأضافت الرابطة: إن استمرار الشعور بوجود جسم غريب في الحلق قد يرجع إلى أحد الأسباب العضوية التالية: مرض الارتجاع المعدي المريئي؛ حيث تتدفق محتويات المعدة الحمضية إلى المريء، ومتلازمة التقيط الأنفي الخلفي؛ حيث تتسرب الإفرازات الأنفية الزائدة إلى الحلق، وتضخم الغدة الدرقية.

برلين «د.ب.أ»: يشعر البعض بوجود جسم غريب في الحلق. فما أسباب ذلك؟ للإجابة عن هذا السؤال، قالت الرابطة الألمانية لأطباء الأنف والأذن والحنجرة: إن الشعور بوجود جسم غريب في الحلق لا يدعو للقلق غالباً؛ حيث عادة ما يزول هذا الشعور بمجرد البلع أو شرب شيء ما، كما أن تنظيف الحلق أو السعال قد يساعد في التخلص منه.

احتفظ بمنتجات التنظيف بعيداً عن متناول الأطفال !

وبشكل عام تُعد الخزائن والأدراج العالية خياراً جيداً لهذا الغرض، وكذلك الخزائن القابلة للقفل وغرف التخزين. كما تتوفر أقفال أمان خاصة بالأطفال للخزائن والأدراج. ومن الأفضل استخدام مواد تنظيف منزلية طبيعية مثل الخل وبيكربونات الصوديوم وكربونات الصوديوم وصابون القشتالة؛ حيث يقلل ذلك من خطر التسمم منذ البداية.

وآلام الصدر وضيق التنفس وصعوبات البلع، بالإضافة إلى الدوار والغثيان والقيء والسعال، وذلك لتلقي المساعدة الطبية على وجه السرعة. ولتجنب هذه المخاطر الجسيمة من الأساس، شددت حركة «المنزل الآمن» على ضرورة الاحتفاظ بمنتجات التنظيف، لا سيما الملونة وذات الروائح الجذابة كرائحة الليمون، بعيداً عن متناول الأطفال الصغار.

هامبورج «د.ب.أ»: حذرت حركة «المنزل الآمن» من خطورة ابتلاع الأطفال الصغار لمنتجات التنظيف؛ نظراً لاحتوائها على مواد كاوية، والتي تسبب التسمم أو حروق في المريء. وشددت الحركة الألمانية على ضرورة الاتصال بالإسعاف فور الاشتباه في ابتلاع الطفل لمنتجات التنظيف من خلال ملاحظة بعض الأعراض الخطيرة من قبيل آلام البطن الشديدة وآلام الحلق

«التشيك» ..
تراث غني وثرء ثقافي

براغ «د.ب.أ»: تقدم التشيك لزوارها مزيجاً غنياً من القومات السياحية، بدءاً من المشهد التاريخي لـمدينة براغ وما تزخر به من معالم ثقافية وحياء فنية نابضة، وصولاً إلى مدن المنتجات الصحية والقلاع التاريخية والريف الساحر وتجارب المأكولات المحلية والتسوق والأنشطة الترفيهية الخفيفة في الهواء الطلق.

وبفضل تنوعها الجغرافي والثقافي ضمن مساحة مدمجة وسهلة الاستكشاف، توفر التشيك تجربة أوروبية متكاملة تناسب الرحلات القصيرة والعطلات الصيفية واجازات الأعياد وبرامج الاستجمام والعافية، فضلاً عن الرحلات الطويلة، التي تشمل عدة وجهات في المنطقة الأوروبية.

وتبقى العاصمة براغ البوابة الرئيسية للبلاد، بما تزخر به من معالم تاريخية شهيرة وإرث معماري عريق وتجارب مميزة على ضفاف نهر فلتافا، إلى جانب خيارات التسوق الراقية والمطاعم المتنوعة والفعايات الثقافية، التي تستقطب الزوار على مدار العام.

وخارج العاصمة، تفتح مناطق مثل كارلوفي فاري وتشيشكي كروملوف وجنوب مورافيا ومنتزه بوهيميان سويسرا الوطني آفاقاً واسعة أمام الزوار للاستمتاع بتجارب الاستجمام والعافية واستكشاف المواقع التراثية والجلوات الطبيعية الخلابة والأنشطة الترفيهية الخفيفة في الهواء الطلق.

والى جانب ما تزخر به التشيك من إرث ثقافي غني ومقومات متميزة في مجال الاستجمام والعافية، تواصل الوجهة تطوير خدماتها بما يلبي احتياجات المسافرين من دول الشرق الأوسط.

ويعكس تنامي شعبية التشيك اتجاهها أوسع يشهده قطاع السفر الأوروبي؛ حيث إن المسافرين باتوا يتجهون بصورة متزايدة نحو استكشاف وجهات تتجاوز المقاصد السياحية التقليدية، مع اهتمام أكبر بالوجهات الغنية بالثقافة وعطلات المدن والتجارب المرتبطة بالطبيعة.

ويتماشى هذا التوجه بشكل كبير مع القومات، التي تقدمها التشيك للزوار؛ حيث تتيح لهم الجمع بين زيارة المعالم التاريخية والاستمتاع بعطلات الاستجمام والعافية، بالإضافة إلى تجارب المأكولات المحلية والبرامج العائلية، ما يوفر تجربة سفر متكاملة تجمع بين التنوع والراء الثقافي وسهولة التنقل ضمن وجهة أوروبية واحدة.

ومع تزايد الاعتراف الدولي بإمكانية التشيك كوجهة سياحية صاعدة وتحول توجهات السفر نحو التجارب الأوروبية الأصيلة والمتميزة، تدعو التشيك المسافرين من دول الشرق الأوسط إلى وضعها ضمن خياراتهم المقبلة لقضاء العطلات في أوروبا؛ فمن سحر العاصمة براغ الخالد ومعالمها التاريخية المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي إلى منتجات الاستجمام والعافية والريف الخلاب والقلاع التاريخية والغابات الطبيعية والتجارب المحلية الأصيلة في مختلف المناطق، تقدم التشيك لزوارها من المنطقة رحلة أوروبية ملهمة تجمع بين الثقافة والطبيعة والاسترخاء والاكتشاف. وبفضل تنوع مقوماتها السياحية وسهولة استكشافها على مدار العام، توفر التشيك تجربة متكاملة تلبي تطلعات مختلف شرائح المسافرين، سواء الباحثين عن عطلات قصيرة أو تجارب عائلية مميزة أو رحلات أكثر عمقا تجمع بين التراث والتجارب الثقافية والطبيعية الفريدة.

SAMSUNG

Galaxy Z Fold8

لوكو العودة إلى المدرسة

الجزء الثاني
Vol - 2

3 - 6 Sep 2026

السعادة إلى العودة إلى

ابدأ بذكاء • تسوق بسعادة

save 20.690%

2.900

2.300

حقبة غذاء متنوعة
Girl Mix Lunch Bag Assorted

save 32.432%

1.850

1.250

قلم رصاص إتش بي ٢ ستيلدار نوريس ١٢ قلم
Staedtler Noris HB2 Pencil 12's

ETEN

save 23.729%

5.900

4.500

حقبة ظهر سواب إتين ١٧ بوصة متنوعة للقطعة
Eten Swap Backpack 17" Assorted Per Pc

MAXI

save 47.826%

1.150

0.600

علبة أقلام رصاص
ماكسي إتش بي ٣٠ قلم
Maxi HB Pencil Jar 30's

hp

HP Smart Tank 596 All-in-One Printer

100 POINTS

49.900

A4 Free 500 Sheets

CASIO

BACK TO SCHOOL

50 POINTS

9.900

Casio Calculator

50 POINTS

12.500

Casio Calculator

Lenovo

Lenovo IDEAPAD IdeaPad Slim 3

AMD Ryzen™ 5 40 8GB, 512GB SSD

AMD Radeon™ 610M Graphics 15.6" FHD IPS Windows 11 Home

249.900

REDMI Pad 2 9T

8.7" 2K crystal-clear display* 120Hz butter-smooth refresh rate*

Powered by Xiaomi HyperOS 1.5 Seamless Xiaomi interconnectivity

Massive 7600mAh (typ) battery* Worries-free all-day battery life*

Snapdragon® 8s Gen 2 Mobile Platform Powerful octa-core processor

4GB+128GB 69.900

WHAT'S IN THE BOX

Charger

REDMI Pad 2 Cover (R)

HAPPINESS

سعادة

برنامج الولاء

اكسب النقاط • خصومات فورية • مزايا للأعضاء
EARN POINTS • INSTANT DISCOUNTS • MEMBER BENEFITS

لولو

حيث يأتي العالم للتسوق

